

المملكة المغربية
جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس
كلية الطب والصيدلة ولطب الأسنان

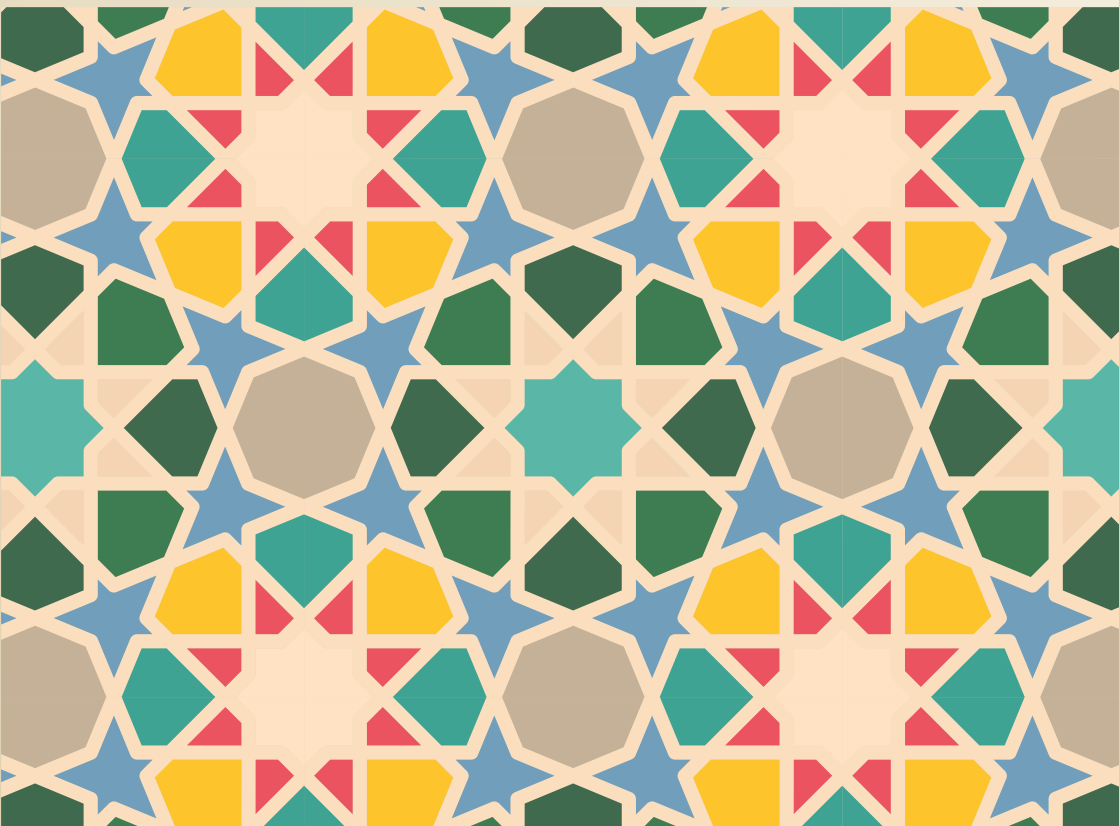
جامعة سيدي محمد بن عبد الله - فاس
UNIVERSITÉ SIDI MOHAMED BEN ABDELLAH DE FES
كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان
FACULTÉ DE MÉDECINE, DE PHARMACIE ET DE MÉDECINE DENTAIRE



لجنة التراث



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



4	كلمة السيد رئيس جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس
6	كلمة السيد عميد كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس
7	كلمة السيد رئيس لجنة التراث
8	كلمة السيد المدير العام للجنة التراث
9	لجنة التراث
9	لجنة التراث و أهدافها
10	أعضاء لجنة التراث
11	الشركاء
12	مؤسسة المداد للتراث والثقافة والفنون -المملكة العربية السعودية
15	المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)
16	الجمعية الدولية لتاريخ الطب SIHM
17	مؤسسة العلوم والتكنولوجيا والحضارة FSTC
18	الجمعية الدولية لتاريخ الطب الإسلامي
19	مركز ابن البنا المراكشي للبحث والدراسات في تاريخ العلوم في الحضارة الإسلامية
22	جمعية فاس سايس
23	مؤسسة سيدي مشيش العلمي
25	الجمعية المغربية للتراث والعلوم والحضارة
26	الإنجازات
27	مؤتمرات
56	ندوات
61	لقاءات علمية
67	معارض
74	إصدارات
81	بحوث
89	الكراسي العلمية
100	برامج تلفزيونية
105	جوائز
108	المشاركات الخارجية
112	النوادي الطلابية
114	المشاريع
115	مشروع تميم النباتات الطبية والعطرية
117	المكتبة التراثية
127	مشاريع مستقبلية
128	الموقع الإلكتروني

كلمة السيد رئيس جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

تسعى لجنة التراث من خلال أعضاء فريقها، ومقترحات أفكارها، واندماج منتسبها، وتنوع شراكاتها، وقيمة أنشطتها، إلى أن تكون نموذجاً تنظيمياً وعلمياً مختلفاً، باعتبارها إطاراً ثقافياً وأكاديمياً متميزاً، له خصوصياته المتمثلة في كونه واضح الرؤية محدد الأهداف ماضياً في مشاريعه واختياراته وتصوراته. وما هذه الدينامية المتجددة على مدى عشر سنوات إلا تأكيد لهذه الرؤية التي تنتظر من خلالها رئاسة جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس إلى هذه اللجنة عبر الصورة المشرفة التي رسمتها في أذهان عموم الجامعيين والطلاب والباحثين.

إن رئاسة جامعة سيدي محمد بن عبد الله وهي تتمثل هذا التوجه تؤكد حرصها على الوفاء لتوجهاتها الكبرى التي تخدم الجامعة والوطن، يأتي في مقدمة هذه الاختيارات التمثيل الكامل والتطبيقات الواعية للاختيارات الملكية السامية التي ما فتئ صاحب الجلالة محمد السادس نصره الله يدعو إليها في مختلف خطابه وفي كل المناسبات، وفي مقدمتها خطاب العرش ليوم 30 يوليوز 2014 الذي يحرص على الاهتمام الكبير بالتراث الأمازي وبثقافتنا الوطنية.

إن أهداف لجنة التراث متمثلة في عقد المؤتمرات والندوات، وتفعيل الشراكات وإشراك الطلبة، وانفتاح كلية الطب و الصيدلة وطب الأسنان بفاس على محيطها، وتقديم دراسات حول تاريخ الطب، والعمل على ترجمة الكتب و تحقيق المخطوطات ونشرها، وإنشاء متحف للتراث، هو ما يجعل من دعم الجامعة لهذه اللجنة وأنشطتها اختياراً علمياً واضحاً خدمة لتراثنا الطبي والعلمي الذي خدم الأمة كما خدم الإنسانية.

إن كلية الطب وهي تصل إلى ربع قرن من تواجدها بعد أن دشنها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله في 20 أكتوبر 1999، تأتي إلا أن تكون وفيه لرسالتها العلمية تماماً كما تفي لذكرى التدشين من خلال المؤتمر السنوي الدولي المنعقد بها في أكتوبر من كل سنة والذي بلغ دورته الثانية عشرة.

لقد عملت لجنة التراث بتدبير وحكمة ملحوظين على تحقيق أهدافها من دراسة وتعزيز تاريخ الطب وما يرتبط به من علوم، وصون التراث الطبي، وخلق حافزية علمية وبحثية لدى المتخصصين في الطب وما يتفرع عنه من علوم ومعارف، علاوة على الاهتمام بما يرتبط بعلم المكتبات في مجال التخصص، والإسهام في، الورش الوطني الكبير المتمثل في الاهتمام بالموارد



الأستاذ المصطفى
اجعلي

البشرية الوطنية والكفاءات العلمية الجامعية وهو الدور الأساس الذي تعمل جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس على رعايته، وتثبيته، وتطوير آفاق اشتغاله، تماشيا مع التوجهات الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.

إن هذا العمل التوثيقي للجنة التراث وأشغالها، ومؤتمراتها وشرافاتها، وانشطتها الطلابية الموازية يؤكد أنها ماضية في اجتهادها، وعاقدة العزم على تنفيذ أهدافها، وهي أهداف بدأت تمارها تظهر على مستوى الكلية والجامعة والوطن، لذلك لا نملك إلا تلمين هذا الاشتغال ودعمه وتشجيعه ، والدعاء لفريقه بالنجاح والتوفيق، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

كلمة السيد عميد كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس



الأستاذ طارق مقلبي
حسيبي

لقد عمدت كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس وبعد نقاشات عميقة إلى انشاء لجنة التراث منذ شهر أكتوبر 2013 والتي يرأسها صاحب الفكرة الأستاذ مولاي حسن فريح العميد الشرفي لكلية الطب والصيدلة وطب الأسنان على هامش أول لقاء في تاريخ الطب، لتسليط الضوء وتعريف الأجيال على ما قدمه الأجداد في الحقل المعرفي والطبي، كما تأتي لتثمين التراث الغير المادي تبعا لما نص عليه الخطاب السامي الذي وجهه صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، يوم الأربعاء 30 يوليوز 2014، إلى الأمة بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لاعتلاء جلالتة عرش أسلافه الميامين.

سطرت هاته اللجنة أهداف تقوم على القيام بدراسات حول تاريخ الطب، ترجمة بعض الكتب والمخطوطات النادرة القيمة، اقتراح أطروحات طبية في هذا المجال، إنشاء متحف للتراث، و أيضا المساهمة في تعزيز الهوية وتقوية الانتماء من خلال تقديم ندوات دولية بأسلوب علمي مناسب ومقنع لأبرز الانجازات والأعلام في حضارتنا العربية الاسلامية.

وقد دأبت كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان على تنظيم ملتقيات وندوات علمية حول تاريخ الطب في شهر أكتوبر من كل سنة تخليدا للذكرى الذهبية لتدشين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله يوم 20 أكتوبر 1999، وجعله موعداً سنويا بإشعاع وطني و دولي يؤرخ لأبرز محطات العلوم الطبية.

وقد عقدت 5 مؤتمرات كان أولها حول «تاريخ الطب بفاس»، و الثاني حول «تاريخ البيمارستانات في المغرب والأندلس»، والثالث حول «تاريخ الأوبئة بالمغرب»، وكان لنا في الرابع شرف الرعاية الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده على أشغال هذا المؤتمر الذي تزامن مع المؤتمر الدولي السابع للجمعية الدولية لتاريخ الطب الإسلامي، أما الخامس فتمحور حول «تاريخ الطب النفسي في التراث العربي الإسلامي».

وتعتبر هاته التجربة فريدة من نوعها ومميزة في المملكة المغربية من خلال عقد شراكات مع العديد من المؤسسات العلمية الوطنية والدولية.

كل هذا حتى تكون الرسائل من وراء المحاضرات التي يلقاها الخبراء معبرة وذات وقع كبير على مجمل الطلبة والباحثين المهتمين. والحمد لله أصبح هذا الملتقى موعدا سنويا لربط الحاضر بالماضي لإشعاع دولي للمملكة المغربية ولمدينة فاس العاصمة العلمية للمملكة .

كلمة السيد رئيس لجنة التراث العميد السابق لكلية الطب و الصيدلة و طب الأسنان بفاس



الأستاذ سيدي عادل
الإبراهيمي

كانت لجنة التراث فكرتاً راودت عميدنا الأستاذ مولاي حسن فريح وأملاً ملاً قلبه وبعض الأساتذة الأجلاء، وتبلورت الفكرة، وأصبح الحلم حقيقة، في أكتوبر سنة 2013، أنشأت هاته اللجنة للحديث عن تاريخ الطب ومدى إسهام الأطباء والعلماء العرب والمسلمين في مسيرته على درجة بالغة من الأهمية، ولاسيما ما أضافوه من اكتشافات وما أضفوا عليه من سمات إنسانية.

وقد أبت إدارة الكلية مشكورة بدعم تلقائي من الجامعة إلا أن تحمل المشعل وتنظم بإحكام ملتقيات علمية واعدة تحيي التاريخ وعباً منها هما لمدينة فاس من أمجاد في ميادين العلم كافة والطب خاصة.

فالعاصمة العلمية والروحية للمملكة بمنارتها الخالدة «جامع القرويين» برجالاتها وعلماؤها من المغرب والأندلس تستحق منا حفظ هذا الموروث الحضاري النفيس والاهتمام بشأنه وتلقيه للأجيال الصاعدة.

هذا النبش في الذاكرة لن يكون مناسبة للبكاء على الأطلال وإنما فرصة للتصالح مع الذات وربط الحاضر بالماضي استشرافاً إن شاء الله لمستقبل واعد ومشرق في ميادين تلقي المعارف الطبية والعناية الصحية بصفة عامة.

اليوم ونحن نأخذ المشعل من عميدنا الجليل، ستمضي قدما في نفس المسار الذي سطرته هاته اللجنة المباركة و سنعقد العزم على ترسيخ المنجزات والتطلع إلى توسيع مجالات العلم والمعرفة والبحث في هذا التراث الغني الذي تزخر به بلدنا الحبيب و حضارتنا العريقة، راجين من الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد و مسك الختام أفضل الصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعباد.

كلمة السيد المدير العام للجنة التراث

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله

تطفئ لجنة التراث هذا العام شمعتها العاشرة، عشر سنوات من العطاء والتميز في خدمة التراث الطبي عامة والطب العربي الاسلامي على وجه الخصوص.

إذا كان المؤتمر الدولي لفاس حول تاريخ الطب أهم محطة يلتقي فيها الباحثون والمختصون في هذا المجال فإنه أصبح بشكل موعدا سنويا قارا يفتخر به بلدنا الحبيب على وجه العموم ومدينه فاس العاصمة العلمية والروحية للمملكة على وجه الخصوص. وهو مفخرة أيضا لجامعة سيدي محمد بن عبد الله التي ما فتئ رؤساءها على مر هذه السنوات العشر على تقديم الدعم المادي واللوجستيكي لهذا المؤتمر.

من ناحية أخرى استطاعت لجنة التراث أن تربط شراكات مهمة مع مؤسسات ومنظمات ذات نفس الاهتمام سواء كان ذلك داخل أو خارج أرض الوطن، كان آخرها اتفاقية الشراكة مع مؤسسة المداد للتراث و الثقافة والفنون بالمملكة العربية السعودية الشقيقة، واتفاقية الشراكة مع معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

لم تهمل لجنة التراث الجانب العلمي حيث دأبت على إصدار أعمال وأوراق المؤتمرات بالإضافة إلى بحوث أشرف عليها اعضاء اللجنة.

أما الطالب فيوجد في صلب اهتمامات لجنة التراث حيث تشكلت نوادي طلابية للمسرح والموسيقى الأندلسية تواكب أنشطة اللجنة.

وتبقى للجنة تراث أهداف ومشاريع مستقبلية خلال العقد الثاني من وجودها اهمها مشروع تثمين النباتات الطبية والعطرية، مشروع الطبيب الحكيم ومتحف تاريخ الطب.

ومسك الختام أفضل الصلاة والسلام على النبي العدنان وعلى آله وصحبه أجمعين.



الأستاذ البشير
بنجلون

لجنة التراث وأهدافها



لعبت الحضارة العربية الإسلامية دروا كبيرا في بناء الحضارة الإنسانية وبصورة خاصة في مجال العلوم عامة والصحة خاصة بالإضافة إلى كون العلماء المسلمون عملوا على ترجمة التراث العلمي الموجود آنذاك إلى اللغة العربية، فقد كانت بصمتهم واضحة في إثراء وإغناء وتطوير كثير من العلوم، بل الإبداع والتأليف في العديد من المجالات العلمية والطبية والأدبية والإنسانية. فقد ابتكر المسلمون علوماً جديدة لم تكن معروفة قبلهم كعلم الكيمياء وعلم الجبر وعلم المثلثات، كما تميز العلماء المسلمون بامتلاكهم النظر العلمي الناقد وأساليب البحث التجريبي فضلاً عن المواقف النظرية في حقول المعرفة عامة، و غيرها من الأساليب الحديثة آنذاك والتي جعلت من الحضارة العربية الإسلامية تسطح بشمس الحرية العلمية والفكرية والرقى والإبداع الفكري والعلمي. ففي الوقت الذي كانت فيه أوروبا غارقة في عصور الظلام وانتشار الجهالة الفكرية و اضطهاد رجال العلم و التعصب و الهوس الديني و الحروب والصراعات، كانت شمس الحرية العلمية والفكرية والرقى والإبداع الفكري والعلمي تسطح في الدولة العربية الإسلامية، إذ كان الحكام المسلمون عامة يشجعون العلم ويعملون على نشره و تخصيص الأموال الطائلة التي تنفق على العلماء والمتعلمين فازدهرت المدارس والمعاهد العلمية وازدهرت الكتابة والتأليف في مختلف الحواضر الكبرى كدمشق وبغداد والقاهرة و جامعة القيروان وقرطبة، وجامعة القرويين التي تعد أقدم الجامعات الموجودة في العالم.

وهكذا جاء إنشاء لجنة التراث بكلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس من قبل مجلس الكلية يوم 24 أكتوبر 2013 كأحد الوسائل المساهمة في التعريف بالتراث التاريخي المحلي والدولي في تنوعه والتقدم والتطور الذي عرفه ميدان العلوم الصحية في الحضارة العربية الإسلامية خلال عصورها.

أهداف لجنة التراث

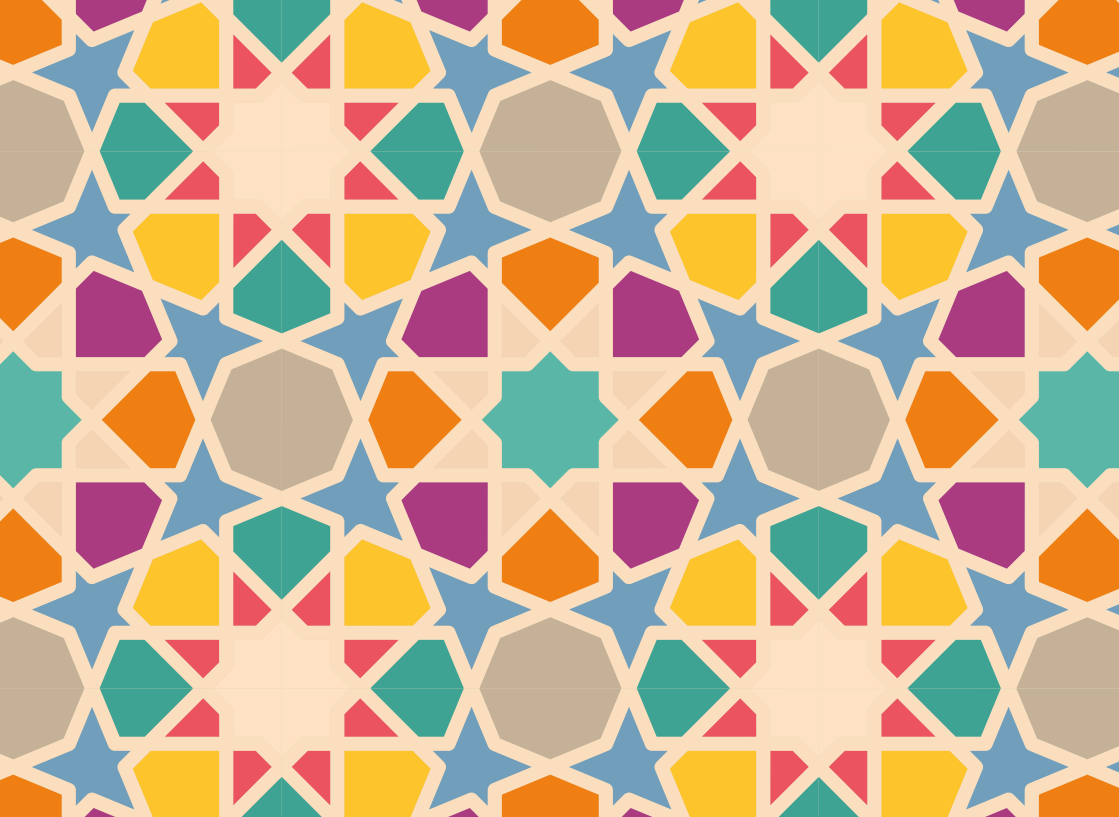
- دراسة وتعزيز تاريخ الطب والعلوم المرتبطة به.
- المساهمة في صون والحفاظ على الوثائق والشهادات من الماضي للعلوم الطبية.
- إثارة الاهتمام في تاريخ العلوم الطبية بين طلبة الطب والعاملين في مجال الصحة.
- بناء العلاقات مع المنظمات والجمعيات الوطنية والدولية التي لها نفس المصلحة.
- المشاركة في حفظ وتعزيز التراث العلوم الطبية، بالتشاور مع مختلف الأطراف الفاعلة المؤسسة.
- إنشاء وتحرير وتنظيم الفعاليات والمظاهرات المتعلقة بتاريخ العلوم الطبية.
- المشاركة في المناسبات والأحداث الوطنية والدولية ذات الصلة لتاريخ العلوم الطبية.
- المساهمة في النشر العلمي في مجال تاريخ العلوم الطبية.
- إنشاء متحف ومكتبة لتاريخ العلوم الطبية.
- أي نشاط آخر يرتبط إلى الأصول، والتي وافق عليها مجلس الإدارة وفقاً للقوانين التي تنظم كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان و جامعة سيدي محمد بن عبد الله.

أعضاء لجنة التراث

الأعضاء	الصفة
الأستاذ طارق صقلي حسيني	عميد كلية الطب والصيدلة وطب الاسنان بفاس
الأستاذ سيدي عادل الإبراهيمي	رئيس لجنة التراث
الأستاذ مولاي حسن فريح	رئيس شرفي للجنة التراث
الأستاذ محمد مبستم	عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرزاز بفاس
الأستاذ سمير بوزينة	عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس بفاس
الأستاذ البشير بنجلون	المدير العام للجنة التراث
الأستاذة أبورزاق سناء	نائبة العميد مكلفة بالشؤون البيداغوجية
الأستاذة توغرائي إيمان	نائبة العميد مكلفة بالبحث العلمي
الأستاذ القرطوطي عبد السلام	نائب العميد المكلف بالصيدلة
الأستاذ خالد حاري	الكاتب العام لكلية الطب و الصيدلة وطب الاسنان بفاس
الأستاذ عبد النبي السباعي	الكاتب العام للجنة التراث
الأستاذ محمد الأزمي الإدريسي	عضو لجنة التراث
الأستاذ محمد فوزي بلحسن	عضو لجنة التراث
الأستاذ محمد القاديري	عضو زائر بلجنة التراث
الأستاذ سمير بوزوينة	عضو لجنة التراث
الأستاذة كريمة الغازي	عضو لجنة التراث
الأستاذ فؤاد العبودي	عضو زائر بلجنة التراث
الأستاذ جمال المحاسني	عضو زائر بلجنة التراث
الأستاذ جمال بامي	عضو زائر بلجنة التراث
الأستاذ زين العابدين الحسيني	عضو زائر بلجنة التراث
الأستاذة نادية المنصوري	عضو زائر بلجنة التراث
الأستاذ محمد براص	عضو زائر بلجنة التراث
السيد لحسن مشينيع	عضو لجنة التراث
الدكتور عدنان موحسن	عضو لجنة التراث
الدكتور مصطفى مالولي	المكلف بموقع لجنة التراث
السيد أسامة مدراري	سكرتير لجنة التراث
السيدة كوثر القباج	سكرتيرة لجنة التراث

الشركاء

مؤسسة المداد للتراث والثقافة والفنون - المملكة العربية السعودية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)
الجمعية الدولية لتاريخ الطب SIHM
مؤسسة العلوم والتكنولوجيا والحضارة FSTC
الجمعية الدولية لتاريخ الطب الإسلامي
مركز ابن البنا المراكشي للبحوث و الدراسات في تاريخ العلوم في الحضارة
الإسلامية - الرابطة المحمدية للعلماء
جمعية فاس سايس
مؤسسة سيدي مشيش العلمي
الجمعية المغربية للتراث والعلوم والحضارة





مؤسسة
المداد
للتراث والأفاعة والفنون

مؤسسة المداد للتراث والثقافة والفنون - المملكة العربية السعودية

مؤسسة المداد للتراث والثقافة والفنون هي مؤسسة مسجلة بالمركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي بدعم ورعاية وقفية الشيخ صالح صبري، وقد جاء تأسيسها انطلاقاً من أهمية الثقافة كمحرك أساس في أي مجتمع إنساني، ودورها المحوري في الحفاظ على هوية الأمم ومكتسباتها، والارتقاء بالوعي الإنساني في إطار التنوع الثقافي.

تهدف المؤسسة لأن تكون واجهة حضارية وحاضنة رئيسية للحراك الثقافي بمدينة جدة ونموذجاً يحتذى به للسير بخطى ثابتة لتحقيق التنمية الثقافية المستدامة في سياق عملية التنمية الوطنية الشاملة التي تشهدها المملكة العربية السعودية في ظل ما توليه القيادة الرشيدة من اهتمام بالغ بالمشهد الثقافي بالمملكة.

كما تهدف المؤسسة إلى تدشين المتاحف الدائمة التي تعنى بالتراث والثقافة والفنون، وإطلاع المجتمعات الأخرى على المخزون الثقافي والفني والتاريخي والحضاري الذي تكتنزه بلادنا الغالية التي تفيض بإرث تاريخي امتد من حضارات أخرى متداخلة عبر آلاف السنين، ومد جسور الثقافة والمعرفة إلى بلدان أخرى إقليمية وعالمية.

اتفاقية شراكة بين كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس (لجنة التراث) وكرسي الشيخ صالح صيرفي بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية.

بدعوة كريمة من دار الفنون الإسلامية بجدة بالمملكة العربية السعودية، وفي إطار افتتاح معرضها الجديد حول «الأميال الحجرية» قام كل من السيد عميد كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس الأستاذ سيدي عادل إبراهيمي ومنسق لجنة التراث بنفس الكلية الأستاذ البشير بنجلون بزيارة مجموعة متاحف مؤسسة المداد بدار الفنون الإسلامية بجدة بالمملكة العربية السعودية، مستهل مارس 2023.

وقد شكلت هاته الزيارة فرصة لتوقيع اتفاقية شراكة بين كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس (لجنة التراث) وكرسي الشيخ صالح صيرفي بجامعة أم القرى -بالمملكة العربية السعودية.







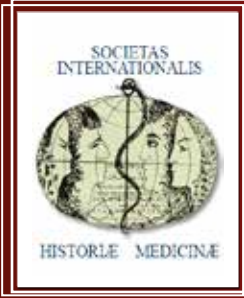
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)

باقتراح من رئاسة جامعة سيدي محمد بن عبد الله وفي إطار حرصها الدائم على الانفتاح على محيطها المحلي و العربي والدولي، عقدت لجنة التراث بكلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس شراكة مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) ، حيث جاءت هاته الشراكة كتمرة للجهود المبذولة من طرف لجنة التراث على مدى السنوات الماضية

(من أنشطة والندوات ومؤتمرات و إصدارات)، وهكذا تم إلحاق لجنة التراث بكلية الطب والصيدلة و طب الاسنان بفاس بشبكة الكراسي العلمية المنتسبة للألكسو عبر «كرسي في تاريخ الطب العربي والإسلامي» برئاسة الأستاذ مولاي حسن فريح وذلك بداية من شهر دجنبر 2020.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) هي منظمة متخصصة، مقرها تونس، تعمل في نطاق جامعة الدول العربية وتعنى أساسا بالنهوض بالثقافة العربية بتطوير مجالات التربية والثقافة والعلوم على مستويين الاقليمي والقومي والتنسيق فيما بينهما المشترك فيما بين الدول العربية الأعضاء. وقد أنشئت المنظمة بموجب المادة الثالثة من ميثاق الوحدة الثقافية العربية وتم الإعلان رسميا عن قيامها بالقاهرة يوم 25 جويلية/ يوليو 1970.





الجمعية الدولية لتاريخ الطب SIHM

الجمعية الدولية لتاريخ الطب (SIHM) هي جمعية تأسست في باريس في عام 1921 مع لغتين رسميتين للتعبير، الفرنسية والإنجليزية.

مهمة SIHM هي :

- تشجيع ودعم تطوير البحوث التي أجريت في مجالات تاريخ الطب، والعلوم الطبية الحيوية وفن الشفاء، بشكل عام ؛
- تحسين التواصل بين الأفراد والمجموعات المهنية في جميع أنحاء العالم من خلال هذه التخصصات ؛
- دعم الرقي بجودة التعليم ؛
- تحفيز الاهتمام ونشر المعرفة حول هذه المواضيع.

CURRENT EVENTS OF THE ISHM



46th CONGRESS OF
ISHM
THE INTERNATIONAL SOCIETY FOR THE
HISTORY OF MEDICINE
LISBON 3-7 SEPTEMBER 2018



Lisbon, Portugal - September 3-7, 2018
46th Congress of the International Society for the History of Medicine
Medical History - A World of Discoveries

مؤسسة العلوم والتكنولوجيا والحضارة FSTC



تعتبر مؤسسة العلوم والتكنولوجيا والحضارة (FSTC) البريطانية مؤسسة غير ربحية، غير سياسية، و غير دينية تأسست سنة 1999، هدفها البحث والترويج لتاريخ ما قبل عصر النهضة، وخاصة عصر الحضارة الإسلامية، التي كان لها تأثير على التراث العلمي والتكنولوجي والثقافي لعالمنا المعاصر.

تعمل مؤسسة العلوم والتكنولوجيا والحضارة على خلق ودعم مبادرات تعليمية عديدة، أهمها مبادرة www.muslimheritage.com و المشروع العالمي 1001 اختراع www.1001inventions.com، الذي شارك فيه ملايين من الناس من خلال أفلام، منشورات، عروض و إنتاجات تعليمية.

يلقى عمل المؤسسة دعماً من جامعات و أكاديميين وتربويين ودبلوماسيين وبرلمانيين ورؤساء دول، فضلاً عن العديد من المؤسسات الخاصة والحكومية من المملكة المتحدة وحول العالم. وقد أثني على عمل هذه المؤسسة و تأثيرها الإيجابي على الثقافات، والتماسك الاجتماعي، وتقديم العلوم.



الجمعية الدولية لتاريخ الطب الإسلامي





مركز ابن البنا المراكشي للبحوث و الدراسات في تاريخ العلوم في الحضارة الإسلامية الرابطة المحمدية للعلماء

دواعي التأسييس

1. انحلال نظام المعرفة والحاجة إلى تاريخ العلوم

يعاني نظام المعرفة والحاجة إلى تحت تأثير نظرية العلم الكلاسيكية في بلاد الغرب، فصاما بين «الدراسات الأدبية» التي أدخلت «العلوم الشرعية» تحتها، و«الدراسات الأدبية» التي انحسرت في المجالين الرياضي والطبيعي وما يتفرع عنهما. وبقي المجال الإنساني، ممزقا بين الفريقين، لا إلى هؤلاء ولا هؤلاء، ينتظر من القائمين على العلوم الطبيعية أن يمنحوه الاعتراف، بينما لما يوقف رجاله عن الاستفادة من الدراسات الأدبية بأنواعها.

وقد أضحت الحاجة ملحة اليوم. ليتصالح أهل الفقه بالدراسات الأدبية مع تاريخهم. ويدركوا أن فقهمم الشرعي لم يكن يوما مستغنيا عن علوم الرياضة والطبيعة. وأن مفهوم الشرع أوسع من الحدود التي باتت ترسم له.

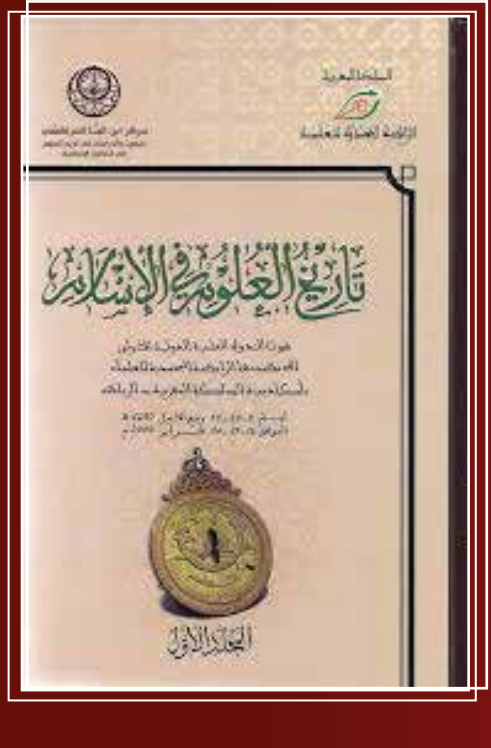
كما أن الحاجة نفسها تمس إلى أن يجدد أهل الدراسات العلمية الرياضية والطبيعية الصلة مع سالف أيامهم. ويستبصروا أن بحثهم العلمي لم ينبث خارج العقلانية الشرعية، وأن العلم أرحب مما بات يفرض عليه من نطاقات.

ويعاني العقل العلمي والفكر المنهجي لدى المسلمين اليوم من فصام ثان بين حفظ المباني الصماء المسلوخة من تاريخها المنثورة سردا على الأسماع وبين درك المعاني اللطيفة الحية، وفهم السياقات الموجهة، والمشكلات العالقة، والبحث عن قواعد المنهج قبل السؤال الجامد عن المخرج، والتحرر في النقل، والتصفيح في الحس، وحسن الاستنباط، والمبالغة في الاستبصار والاعتبار... وغير ذلك مما يكشف عنه البحث في تاريخ العلوم من سمات.

ويروم المركز مواكبة طلبية العلم والباحثين لتسيير سبل استلهمم تاريخنا العلمي أمامهم، في أفق إدراك أن القدرات الإنسانية تتكامل ولا تتنافر، وتتعارف ولا تتناكر، وتتقارب ولا تتدابر. وان العلم - كشأنه في كل حضارة - لم يكن مفصولا عن الاعتقاد، وأن أسلافنا كانوا يعتبرون النظريات العلمية جبالا من الجليد، تخفي من الحقائق بقدر ما تخفيه من الأخطاء التي تستحق المراجعة. وأن العلماء كان لهم قلد يجمعهم، وبراديجمات توحدهم، فيها مفاهيم بينونها، ومصطلحات يتداولونها، ومناهج يسلكونها، وقواعد بحثية يحترمونها. فلما انحل ذلك البناء العقلي توقف البحث المؤثر الفاعل في نهضة الأمة، وجمد العقل المجتهد، وتحول الإبداع إلى تكرار، جفت معه ينباع الفطنة، فتصحرت بسبب من ذلك جل مجالات البحث العلمي.

وهذا غيض من فيض يمكن تعلمه من البحث في تاريخ العلوم في الحضارة الإسلامية.

إن تاريخ العلوم قد لا يراه البعض إلا عملاً وصفياً للإنتاجات العلمية في الماضي، ولكننا في مركز ابن البنا نراه عملاً أكبر من ذلك: فهو عن فقه العلوم (الأيستيمولوجيا) يصدر من مباحثه يستفيد. من ثم، فهو رصد وصفي للإسهامات العلمية للعلماء في المراحل العلمية المختلفة، والتعريف بها، مما يستدعي نفخ الغبار عن متون التراث العلمي المخطوط، ودراسته الدراسة العلمية الدقيقة، ومراجعة المطبوع ومراجعة نقدية فاحصة، وتكوين مكتبة شاملة تحصر الإنتاج العلمي التراثي مخطوطاً ومطبوعاً، ورقياً ورقمياً، ثم هو بعد ذلك عمل تحليلي ونقدي لموضوعات العلوم ومناهجها ومآذجها النظرية في كل مرحلة من مراحل العلم المقصودة بالدراسة، اعتماداً على تلك المتون. إنه يستهدف أيضاً الكشف عن خصائص العقلية التي تبذل المفاهيم، وتطور المناهج وتبني النظريات العلمية، وتستكشف البناء المفهومي الذي يشتغل به العلم، والجهاز المصطلحي الذي يتكلم به، وتفتح به أبوابه.



لذلك فالحاجة إلى « تاريخ العلوم » هي حاجة حضارية لأنها شرط في تجديد العلم في الأمة، وباب ضروري إلى نهضتها وظهورها على العالم. وإن تأسيس مركز لتاريخ العلوم في الحضارة الإسلامية لهو خطوة ضرورية في سبيل إنجاز شيء من ذلك.

2. حاجة تاريخ العلوم إلى المادة العلمية الإسلامية.

إن البحث في تاريخ العلوم ظل يركز على إسهامات العلوم الرياضية والطبيعية وفلسفتها في بلاد الغرب، فحصل بسبب ذلك تراكم علمي للدراسات في هذه الموضوعات منذ بداية هذه البحوث في القرن التاسع عشر، ولكنه أهمل أو كاد المادة العلمية الثرية التي أبدعتها حضارات أخرى كحضارة المسلمين، فاتسمت رؤيته العلمية بهذا الصدد بالمحدودية.

لذلك فالحاجة إلى « تاريخ العلوم » حاجة علمية كونية. لأنها تمكن من تجديد البحث العلمي في مجال يعتبر اليوم من أخصب المجالات العلمية وأكثرها امتداداً في تخصصات علمية متعددة، وأقدها في تجسير التخصصات المتباينة، وتوسيع دائرة الحوار العلمي الفاعل بين علماء القارات المختلفة. وعن تأسيس مركز لتاريخ العلوم في الحضارة الإسلامية في غرب العالم الإسلامي جاء استجابة لهذا التوق.

الأهداف والوسائل

- من خلال تكلم الدواعي التأسيسية، تبرز مجموعة من الأهداف العلمية والحضارية التي يأمل مركز تاريخ العلوم أن يسهر على تحقيقها:
- الكشف عن فلسفة العلوم الدقيقة عند العرب والمسلمين، وبيان علاقتها وتكاملها مع العلوم المجاورة لها في المجال العربي الإسلامي وخارجه.
 - توسيع مجال البحث الإيستمولوجي والتاريخي ليشمل كل العلوم بما في ذلك العلوم النقلية. ووصل ما انقطع بين ما سمي بالعلوم الشرعية وما سمي بالعلوم المادية.
 - إعداد الاعتبار لتراث العرب والمسلمين في مجال العلوم الدقيقة والتعريف بالإضافات العلمية التي أغنت تاريخ هذه العلوم، خاصة ما ألف في منطقة الغرب الإسلامي.
 - إنشاء بنك للمعلومات والوثائق المتعلقة بتاريخ العلوم لتسهيل وصول المعلومة إلى الباحثين المتخصصين.
 - تجميع جهود الباحثين في تاريخ العلوم في المغرب وخارجه، وتسهيل التنسيق بينهم...
- ولتذليل سبل الوصول إلى هذه الأهداف سيتوصل المركز بمجموعة من الوسائل، من أهمها :
- عقد شراكات علمية من المراكز والمعاهد المختصة في تاريخ العلوم في العالم، لتبادل المعلومات والوثائق، والخبرات.
 - تنظيم دورات تكوينية لفائدة الطلبة والباحثين لتعميق معرفتهم بمجال تاريخ العلوم.
 - إصدار دورية علمية متخصصة في تاريخ العلوم.
 - إنشاء موقع إلكتروني يعرف بالمركز وأهدافه وأنشطته، ويكون صلة وصل بين المتخصصين في هذا المجال.
 - نشر البحوث والدراسات والأطروحات الأكاديمية التي تخدم أهداف المركز، وترجمة الأعمال المهمة في ميدان تاريخ العلوم في الحضارة الإسلامية.



جمعية فاس سايس

تأسست الجمعية في 13 مارس 1986، وهي منظمة غير حكومية، ذات منفعة عامة، عضو المنظمة العالمية لرسد السلام التابعة لهيئة الأمم المتحدة وذات الصفة الاستشارية الخاصة لدى المجلس الإقتصادي والإجتماعي للأمم المتحدة.

أهدافها

التنمية الثقافية والإجتماعية والإقتصادية لجهة فاس خاصة ولربوع المغرب عامة، وتعني بالدراسات العلمية والحضارية والمحافظة على التراث الثقافي والإنساني، كما أنها تسعى إلى التعاون والتنسيق مع الجمعيات والهيئات التي لها نفس الاهتمامات.



مؤسسة سيدي مشيش العلمي



أسست مؤسسة سيدي مشيش العلمي كمنظمة غير حكومية، اثر تنامي الأنشطة الاجتماعية والإنسانية والتضامنية والثقافية والفنية والرياضية مع تطوير العلاقات الدولية، التي كنت ولا زالت أقوم بها. فقد تنامت هذه الأعمال وتنامى معها الاحساس بالحاجة الملحة للقيام بالمزيد، خاصة بجهة الغرب الشراردة بني احسن. تلك الجهة الشاسعة والمتوفرة على إمكانات بشرية وطبيعية هائلة والتي صارت تشهد درجة كبيرة ومقلقة من الفقر والبطالة والتلوث والأمية والهدر المدرسي، مواكبة مع نمو ديموغرافي مرتفع. الشيء الذي جعل من الضروري القيام، بكل ما يمكن القيام به، من تضامن وتعاون وتآخي. وهذا الأخير هو الشعار الأساسي للمؤسسة، للرفع من مستوى ساكنة الجهة، والحد من ظواهر الأمية والجهل والتهميش والإقصاء والفقر والبطالة والتلوث والبؤس والتشاؤم. وهكذا، سنة 1994، قررنا إنشاء المؤسسة كآلية لتنفيذ هذه المشاريع ولمساعدة الفقراء والمواطنين في وضعية صعبة، إيماناً منا بان أساس كل نمو وكل تقدم هو، قبل كل شيء، نشر المعرفة بالتربية والتعليم، وتكوين أجيال واعية وعاملة ومنتجة ومتفائلة، مما جعل من شعارات المؤسسة التربية أولاً والتربوية دائماً.

في الحقيقة، إن موضوع التربية والتعليم والثقافة والتكوين والتأهيل حيوي، ويهم عدة جوانب وأبعاد كلها متداخلة ومتكاملة. من بينها البعد التاريخي والجغرافي والسيكولوجي والثقافي والفني والسوسولوجي والفكري والديني والروحي والحضاري والسياسي وغيرها، وهي كلها تطوع شخصية الإنسان. ومن الأكيد أن كل هذا يصب في نقل وتوسيع المعرفة لخدمة هذا الإنسان، وخلق الظروف والروابط الملائمة والأمنح للتفتح والتعايش والتعاون والتضامن والتبادل والاحترام والكرامة.

وإيماناً من المؤسسة بأهمية موضوع التربية والتعليم والثقافة والتكوين، وانه الأساس الذي تنبني عليه كل هياكل المجتمع الصالح والمتقدم، فلقد خصصت جزءاً كبيراً من نشاطها لتشجيع العلم والمعرفة وطلاب العلم والمعرفة، وذلك حسب إمكانياتها الذاتية المتواضعة. فلم تبخل جهداً في كل ما تستطيع القيام به في جهة الغرب الشراردة بني احسن، سواء على مستوى التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي أو على مستوى التعليم العالي والبحث العلمي. فالمؤسسة تساهم سواء في الوسط الحضري أو الوسط القروي، في بناء أو ترميم أماكن التعليم، وتوفير اللوازم المدرسية عند كل دخول مدرسي، وتجهيز بعض المؤسسات بالحواسيب، وتزويدها بالكتب كنوانة لمكتبات المدارس، وتخصيص منح لتلامذة العالم القروي للحد من الهدر المدرسي، وإقامة معارض وزيارات لمواقع أثرية بالجهة. كما تنظم وتشارك في محاضرات ومناظرات وتدوات وأيام دراسية وثقافية وتربوية وتكوينية.

ومن جهة أخرى، فإن المؤسسة تربطها اتفاقيات الشراكة مع وزارة التربية الوطنية بالرباط ومع كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة ابن طفيل بالقنيطرة، وتقوم بعدة أنشطة في هذا الإطار. وهكذا فإن المؤسسة تشجع التعليم العالي والبحث العلمي، بتخصيص سنويا منح جامعية للمحتاجين من الطلبة الجامعيين، ذكورا وإناثا، الوافدين على جامعة ابن طفيل من مدن وقرى جهة الغرب الشراردة بني احسن. كما تساهم في عدة أنشطة علمية وثقافية تخص الجامعة. وفي العشرة الأخيرة خصصت المؤسسة 555 منحة لطلبة جامعة ابن طفيل.

ووعياً من المؤسسة بأهمية الانفتاح على العالم الخارجي، بادرت بربط علاقات وطيدة بين جامعة ابن طفيل بالقنيطرة و«جامعة الغرب» بجهة الغرب البرتغالي ALGARVE. وتوج هذا العمل باتفاقية الشراكة والتعاون بين الجامعتين في 17 ماي 2005. وقامت كذلك بمبادرة أدت إلى إبرام اتفاقية الشراكة والتعاون بين جامعة ابن طفيل وجامعة إشبيلية بإسبانيا في 3 مارس 2010.

كما أن المؤسسة وقعت من جهتها اتفاقتين مع مؤسستين في الغرب البرتغالي يكتسيان صبغة علمية وثقافية. الاتفاقية الأولى مع «مركز الثقافات العربية والإسلامية والمتوسطة» (LE CENTRE DE CULTURES ARABE (ISLAMIQUE ET MEDITERRANIENNE)) بجماعة الغرب ALGARVE «فارو» FARO عاصمة الغرب البرتغالي. والاتفاقية الثانية مع «مؤسسة المعتمد ابن عباد للثقافة الإسلامية



والمتوسطة»: «سلفس» (شلب إبان عهد الأندلس) SILVES، التي توجد كذلك بالغرب البرتغالي. وفي نفس السياق بادرت المؤسسة وهيئت كل الأرضية اللازمة لإبرام اتفاقيتين أخرتين بين بلدية وزان وبلدية «سووراس دي البرطل» Sao Bras de Alportel من جهة، والجماعة الحضرية للقبيطرة مع «مدينة تافرا» TAVIRA بالغرب البرتغالي من جهة أخرى. وكلا هاتين الاتفاقيتين ينصان على التعاون في ميدان التربية والتعليم. وبدء فعلا العمل في تنفيذهما. وهكذا نغرز الحوار والتعاون بين ضفتي غرب المتوسط.

إن المؤسسة في كل ما تقوم به، ليس لها أي مطمع، بل المساعدة والعمل التضامني المتطوع والمستمر والنزيه، تعمل بالإشراك الفعلي مع الساكنة المحلية كجمعيات آباء وأولياء التلاميذ، والمديرين والطاقم التعليمي للمؤسسات التعليمية المعنية، والمتطوعين من المجتمع المدني. وهكذا، نشارك جميعا في قضية التمدرس والمدرسة بجمع وسائلنا وتقويتها، انطلاقا من إمكاناتنا ومبادراتنا المحدودة، هادفين إلى توطيد تـمدرس الأطفال والحد من الهذر المدرسي. ومن أجل هذا نعمل مع شركاء اجتماعيين في عدد من الجماعات القروية والأحياء المهمشة بالجماعات الحضرية داخل الجهة.

فبراير 2011

الدكتور مصطفى مشيش العلمي

رئيس مؤسسة سيدي مشيش العلمي

الجمعية المغربية للتراث والعلوم والحضارة



تأسست الجمعية المغربية للتراث والعلوم والحضارة يوم 29 أكتوبر 2019 بكلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس على يد مجموعة من الأساتذة والباحثين والمهتمين بميدان التراث عموما والمغربي خصوصا.

هدفها:

- التعريف بالتراث العلمي المغربي وعلاقته بالحضارة في المغرب ودعم سبل ترسيخه والمحافظة عليه
- التشجيع على العلم والمعرفة والتشبث بالهوية المغربية
- تشجيع الطاقات المبدعة في مجال التراث والعلوم والحضارة في المغرب بالوسائل الممكنة.
- رعاية واحتضان الطلبة المتفوقين بهدف تطوير مهارتهم الشخصية والمجتمعية.

هذا وقد نظمت الجمعية مجموعة من الندوات في ميدان التراث المغربي أهمها:

الندوة الأولى للتراث والحضارة: 28 فبراير 2020: محاضرة للدكتور حسن أوريد في موضوع «التراث والحضارة»

الندوة الثانية للتراث والحضارة: 27 أكتوبر 2020: محاضرة للأستاذ جمال بامي في موضوع: «علم العمران المغربي من منظور أنثروبولوجي»

الندوة الثالثة للتراث والحضارة: 27 نونبر 2020 للأستاذ حسن نجمي. في موضوع: «مدخل إلى الثقافة الشفوية في المغرب غناء العيطة نموذجاً»

الندوة الرابعة للتراث والحضارة: 05 مارس 2021 للأستاذ الدكتور محمد اللبار، في موضوع: «وقفات في تاريخ وتراث مدينة فاس»

الإجازات

مؤتمرات

ندوات

معارض

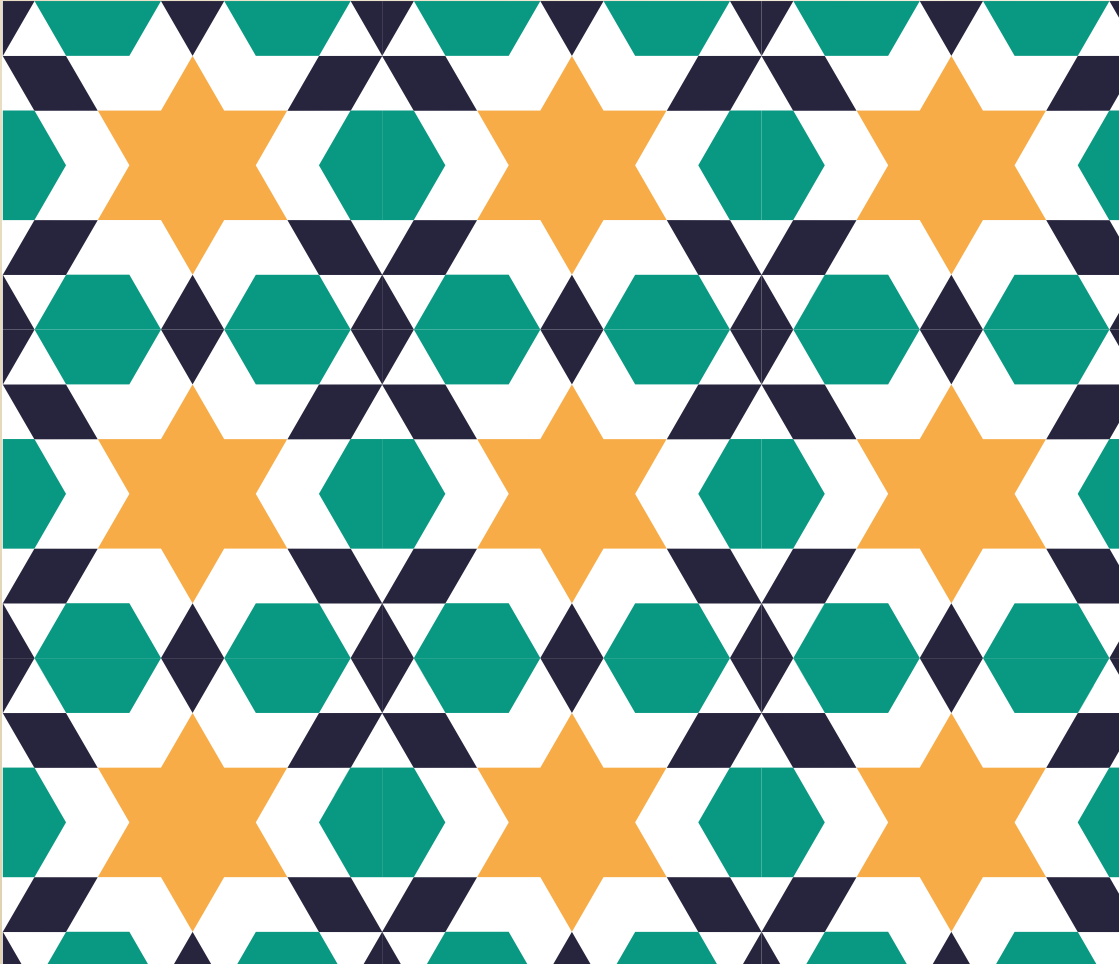
إصدارات

بحوث

الكراسي العلمية

جوائز

النوادي الطلابية



المؤتمر الأول لتاريخ الطب:

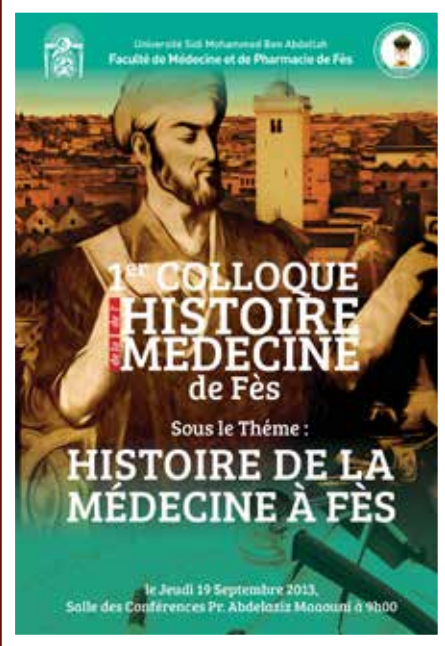
تاريخ الطب بفاس

19 شتنبر 2013

نظمت كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس بدعم من جامعة سيدي محمد بن عبد الله الملتقى الأول لتاريخ الطب بفاس في موضوع: «تاريخ الطب بفاس» يوم 19 شتنبر 2013.

افتتحت الجلسة بمحاضرة من تقديم الأستاذ «جون جاك باتان» عضو أكاديمية الطب ورئيس الجمعية الفرنسية لتاريخ الطب. في حين تمت مناقشة محاضرات أخرى تمحورت جلها حول موضوع الندوة.

اختتمت فعاليات هذه الندوة بزيارة ميدانية لمكتبة القرويين العتيقة تم خلالها عرض الكتب والمخطوطات الطبية القديمة.



الصور الخاصة بالمؤتمر الأول



السيد رئيس الجامعة و السيد عميد كلية الطب أثناء تدشين أسماء المدرجات بأسماء أعلام طبية عربية



المؤتمر الثاني لتاريخ الطب:

البيمارستانات بالمغرب والأندلس

15-16 أكتوبر 2014



نظمت لجنة التراث بكلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس، بشراكة مع جامعة سيدي محمد بن عبد الله ملتقى فاس الثاني حول تاريخ الطب أيام 15 و 16 أكتوبر 2014 تحت عنوان: البيمارستانات بالمغرب والأندلس. وقد استعدت لجنة التراث لهذه الندوة مختصين دوليين و وطنيين.

افتتحت الندوة بمحاضرة للأستاذ فيصل الناصر الأمين العام للجمعية الدولية لتاريخ الطب الإسلامي تحت عنوان: الرازي و إنجازاته.

كما تميز هذا الملتقى أيضا بعروض و محاضرات أرخت لحقبة البيمارستانات بالمغرب و الأندلس (بيمارستان سيدي فرج، سلا، طنجة، مراكش و غرناطة). اختتمت فعاليات الندوة بزيارة لبيمارستان سيدي فرج بفاس.



الصور الخاصة بالمؤتمر الثاني



المؤتمر الثالث لتاريخ الطب:

تاريخ الأوبئة بالمغرب

21-22 أكتوبر 2015



نظمت لجنة التراث بكلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس، بشراكة مع جامعة سيدي محمد بن عبد الله ملتقى فاس الثالث حول تاريخ الأوبئة بالمغرب أيام 21 و 22 أكتوبر 2015 برحاب كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس

و استضاف الملتقى ثلثة من الخبراء من فرنسا، المملكة المتحدة ، و الشرق الأوسط و تونس و المغرب.

تمحور الموضوع الرئيس لهذه الدورة حول تاريخ الأوبئة بالمغرب. و يهدف اختيار هذا الموضوع إلى استحضار الوضع الوبائي للمغرب في نهاية القرن التاسع عشر و بداية القرن العشرين على وجه الخصوص، و تحليله على ضوء السياق الاجتماعي والاقتصادي و سياسات التدبير الصحي في تلك الحقبة.

موازاة مع موضوع الأوبئة الذي يمثل الحلقة المحورية للملتقى، افتتحت الندوة بمحاضرتين افتتاحيتين، تناولت الأولى للأستاذ سليم الحسيني من المملكة المتحدة تاريخ الساعة المائية لفاس، فيما

ناقشت الثانية موضوع النساء الطبيبات في العالم العربي و الإسلامي للدكتور شريف إدريس من تونس.

على هامش الأنشطة الأكاديمية للملتقى، اختتمت هذه الندوة محاضرة حول الشبكة المائية للمدينة العتيقة بفاس تلتها زيارة ميدانية رفقة خبراء من أجل التعرف على هذه الشبكة و كيفية إدارتها و كذا قوانين توزيع الماء بمدينة فاس إبان نشأتها. و قد استعدت لجنة التراث لهذه الندوة مختصين دوليين و وطنيين.

الصور الخاصة بالمؤتمر الثالث



رئيس الجامعة بكرم السيد سليم الحسني



جانب من الجلسات اليومية للمؤتمر



صورة أمام باب أبي الجنود بفاس

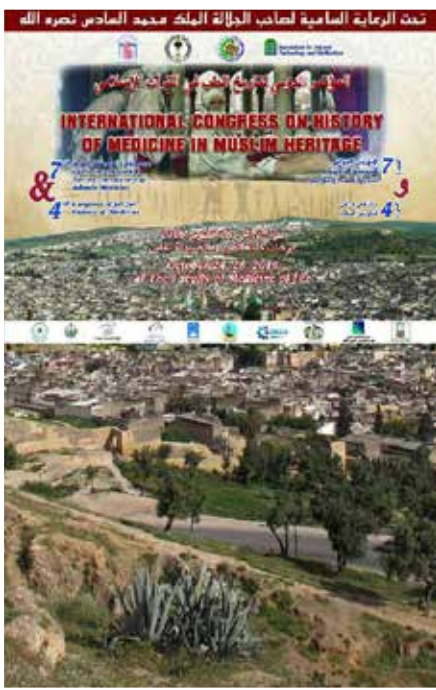


مدرسة العطارين أثناء زيارة ميدانية للمدينة العتيقة



صورة أمام باب أبي الجنود بفاس

المؤتمر الرابع لتاريخ الطب والمؤتمر الدولي السابع للجمعية الدولية لتاريخ الطب الإسلامي 24-28 أكتوبر 2016



تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصر الله نظمت لجنة التراث بكلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس، بشراكة مع جامعة سيدي محمد بن عبد الله والجمعية الدولية لتاريخ الطب الإسلامي ومؤسسة العلوم والتكنولوجيا والحضارة، المؤتمر الدولي السابع للجمعية الدولية لتاريخ الطب الإسلامي و الملتقى الرابع لتاريخ الطب.

حيث عرف المؤتمر مشاركة مجموعة من المتدخلين من العالم العربي والإسلامي ومن دول أخرى من كل أرجاء المعمور. حيث تم تقديم نتائج أبحاث قيمة حول تاريخ الطب في التراث الإسلامي.

وقد حددت اللجنة المنظمة للمؤتمر محاور علمية متنوعة تم تناولها على مدى أربعة أيام، من بينها تاريخ المصطلحات الطبية، والمدارس الطبية وتدريس الطب، والدور الحضاري والاجتماعي للمستشفيات، ومبادئ التسامح والانفتاح على ثقافات مختلفة التي يزخر بها التراث، والمساهمات المختلفة لعلماء الطب وأعلام الحضارة الإسلامية في بناء المعرفة الكونية والعلوم المعاصرة. وستقدم المشاركات في شكل ندوات علمية، وجلسات موضوعاتية، ودورات تكوينية قصيرة. كما تشمل الأنشطة أيضا معرضا للملصقات العلمية.

وقد خصصت اللجنة المنظمة للمؤتمر زيارة المدينة القديمة بتأطير من متخصصين، للوقوف في عين المكان على روعة المكان وعمق التاريخ، لفهم مناخ ومنطق الإنتاج العلمي الذي عرفته المدينة والعالم الإسلامي في فترات زاهرة من تاريخه.

الصور الخاصة بالمؤتمر الرابع



المؤتمر الخامس لتاريخ الطب:

تاريخ الطب النفسي في التراث العربي الإسلامي

17-19 أكتوبر 2017



نظمت لجنة التراث بكلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس، بشراكة مع جامعة سيدي محمد بن عبد الله الملتقى الدولي لتاريخ الطب أيام 17 - 18 و19 أكتوبر 2017، في موضوع: «تاريخ الطب النفسي في التراث العربي الإسلامي». وعلى مدى الأيام الثلاث لهذا الملتقى الدولي الخامس، استأثرت مداخلات الأساتذة المحاضرين والخبراء الدوليين، باهتمام الطلبة الباحثين والأطباء الأخصائيين في الطب النفسي، الذين تطرقوا بالدرس والتحليل إلى الطب النفسي في التراث العربي الإسلامي، من كل جوانبه سواء العلاجية منها أو الوقائية، استنادا إلى نتائج أبحاثهم العلمية التي أنجزوها بدقة. و يهدف اختيار موضوع تاريخ الطب النفسي في التراث العربي الإسلامي لهذا الملتقى الدولي الخامس لتاريخ الطب بفاس، إلى:

1. استحضار سياسات التدبير الصحي في تلك الحقبة.
2. تحليل الوضع النفسي على ضوء السياق الاجتماعي والاقتصادي.
3. معاينة الأشواط التي تم قطعها في تطوير أساليب العلاجات النفسية.
4. مقارنة ما يتعين إنجازه بال حاضر، للمضي قدما في هذا المسار.

هذا الملتقى الدولي الخامس، تميز كذلك بتكريم الأستاذ الراحل سليم عمار، واستحضار روح الفقيه الأستاذ علال ركوك، وهما علمين بارزين أسديا خدمات جليلة للطب النفسي للعالمين العربي والإسلامي بشكل عام، وللمملكة المغربية والجمهورية التونسية بشكل خاص، إن على مستوى الجمعية الدولية لتاريخ الطب الإسلامي، أو الجمعية المغربية للطب النفسي.

الصور الخاصة بالمؤتمر الخامس



جانب من معرض الذي أقيم بهو الكلية بمناسبة المؤتمر



عرض مسرحي طلابي حول تاريخ الطب



جانب من معرض الذي أقيم بهو الكلية بمناسبة المؤتمر



المؤتمر السادس لتاريخ الطب:

تاريخ الجراحة في التراث الإسلامي

03-06 أكتوبر 2018



تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصر الله نظمت لجنة التراث بكلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس، بشراكة مع جامعة سيدي محمد بن عبد الله والجمعية الدولية لتاريخ الطب الإسلامي ومؤسسة العلوم والتكنولوجيا والحضارة، ملتقى فاس السادس لتاريخ الطب في موضوع: «تاريخ الجراحة في التراث الإسلامي».

عرف هذا الملتقى العلمي الهام الذي تحتضنه كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس التابعة لجامعة سيدي محمد بن عبد الله تحت إشراف الجمعية الدولية لتاريخ الطب وبشراكة مع مستشفى الحسن الثاني بفاس، مؤسسة العلوم والتكنولوجيا والحضارة (المملكة المتحدة)، مركز ابن البنا المراكشي للبحث والدراسات في تاريخ العلوم في الحضارة الإسلامية (الرابطة المحمدية للعلماء)، الجمعية المغربية للجراحة، جمعية فاس سايس ومؤسسة سيدي

مشيش العلمي، مشاركة متدخلين من العالم العربي والإسلامي ومن دول أخرى من كل أرجاء المعمور.

سلط البرنامج العلمي الضوء على تطور الجراحة بشكل عام مع التركيز على التراث في الحضارة العصور الذهبية للحضارة الإسلامية. كما تم تخصيص جلسة لأبي القاسم الزهراوي رائد الجراحة بالقرون الوسطى.

هذا وعرف المؤتمر هذه السنة تكريم أسماء وازنة في الجراحة المغربية وعلى رأسهم الأستاذ عبد القادر التونسي، والأستاذ علي الماعوني.

وقد خصصت اللجنة المنظمة إحدى جلسات المؤتمر بالمدينة العتيقة للوقوف على روعة المكان وعمق التاريخ، ولفهم مناخ

ومنطق الإنتاج العلمي الذي عرفته المدينة والعالم الإسلامي في فترات زاهرة من تاريخه.

الصور الخاصة بالمؤتمر السادس

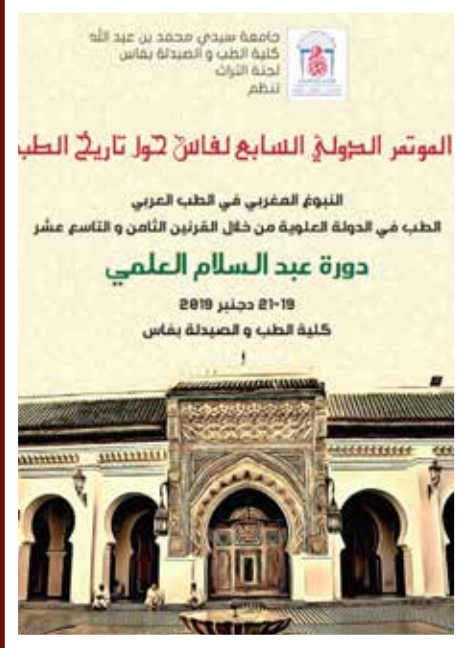


المؤتمر السابع لتاريخ الطب:

النبوغ المغربي في الطب العربي: الطب في الدولة العلوية من خلال القرنين 18 و 19م

«دورة عبد السلام العلمي»

2019-21 دجنبر 2019



استضافة كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان التابعة لجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس المؤتمر الدولي السابع لفاس حول تاريخ الطب في موضوع «الطب في عهد الدولة العلوية خلال القرنين 18 و19م». أيام 21-19 دجنبر 2019.

وتجمع المصادر التاريخية الطبية المغربية والكتابات الأجنبية، كما تعكس فهارس المخطوطات بالمكتبات المغربية، أن المغرب عرف خلال مراحل التاريخ تطوراً ونبوغاً في مجال الطب، وأنجبت مدارسه أطباء كبار، ساعد على ذلك، تشجيعات سلاطين الدول المتعاقبة على الحكم، وعنايتهم بصحة الرعية.

و معلوم أن في عهد الدولة العلوية عرف الطب المغربي ازدهارا، و عرف قفزة نوعية فكثر أطباؤه، و كثرت مؤلفاتهم، و توسعت حلقات الدرس الطبي بمختلف معاهد المملكة إلى جانب جامع القرويين، و كثرت الممارسات المختلفة ربوع المملكة، و كل هذا كان بفضل دعم و تشجيعات سلاطين الدولة العلماء، و حرصهم على سلامة و صحة المواطن المغربي، وكذا انفتاحهم على المدارس الطبية الدولية عربية و غربية، واهتمامهم باقتناء و جلب المراجع الطبية النفيسة، و ابتعاث الأطباء إلى الخارج لصقل مواهبهم و الاحتكاك بغيرهم، و الإضافة إلى تجاربهم .

و قد ساهم كل هذا، في بروز و نبوغ نخبة من الأطباء و الصيادلة «العشابين» المغاربة في تخصصات متنوعة، ساهموا في تأطير حلقات الدرس الطبي المغربي، و أغنوا الساحة الطبية بمؤلفاتهم، و حاربوا مجموعة من الأوبئة، و إن نظرة خاطفة في فهارس مخطوطات المؤلفات الطبية المغربية التي تزخر بها المكتبات المغربية، لتدل على ذلك .

و يعتبر مؤرخو الطب المغربي، أن الطبيب عبد السلام بن محمد العلمي الحسني المتوفى سنة 1323هـ/1905م هو خاتمة أطباء القرن التاسع عشر من الأطباء المغاربة من خريجي أطباء جامع القرويين، و نبغ بها حتى انتدبه جلالة السلطان مولاي الحسن، لإكمال دراسته الطبية في مصر العربية، كما أنه استفاد من المدرسة الطبية الفرنسية والإسبانية، و ترك مؤلفات كثيرة في مجال الطب في تخصصات متنوعة، نالت شهرة واسعة في المدارس الطبية المغربية، و كانت محل عناية و إعجاب من قبل السلاطين، فأمروا بطبع بعضها، و احتلت الصدارة ضمن المراجع الطبية في حلقات الدرس الطبي بجامع القرويين و غيره .

و نحن اعتبارا لهذا النبوغ المغربي في الطب العربي خلال فترته العلوية، و تألقه في شخص عبد السلام العلمي الحسني ذو المستوى العلمي و المعرفي المتميز، و الإلمام بالتقنيات الطبية و مصطلحاتها، و أهمية مؤلفاته المراجع، قررت اللجنة العلمية للندوة أن تكرمه بإطلاق اسمه على دورتها السابعة من خلال تخصيص حصة لحياة عبد السلام العلمي حياته و مؤلفاته، و حصة أخرى للمستشفى و المدرسة الطبية الذي درس بهما (عبد السلام العلمي) القصر العيني بمصر تاريخه و نشأته بحضور خبراء من جمهورية مصر العربية الشقيقة.

وشارك في تأطير جلسات هذا المؤتمر العلمي مجموعة من الباحثين من داخل و خارج الوطن من مؤرخين و أطباء و طلبة و مهتمين.

و قد خصصت اللجنة المنظمة إحدى جلسات المؤتمر بالمدينة العتيقة للوقوف على روعة المكان وعمق التاريخ، و لتدارس النبوغ المغربي في الطب العربي.

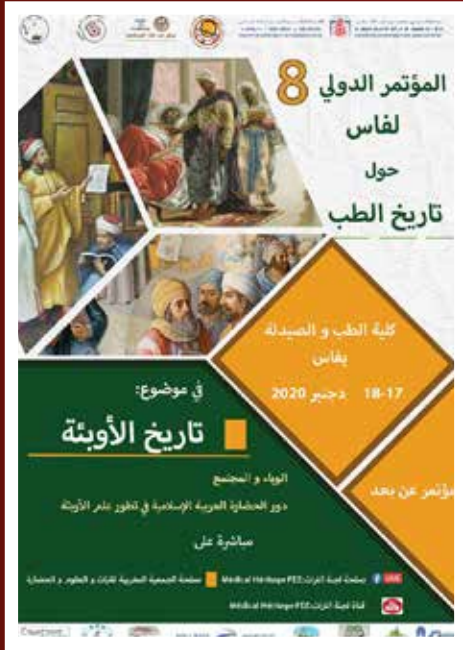
الصور الخاصة بالمؤتمر السابع



المؤتمر الثامن لتاريخ الطب:

تاريخ الأوبئة

18-17 دجنبر 2020



نظمت لجنة التراث بكلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس، ملتقى فاس الثامن لتاريخ الطب في موضوع: «تاريخ الأوبئة»، وقد جاء موضوع لاستحضار تاريخ الأوبئة والجوائح التي شهدتها الحضارة العربية الإسلامية.

كما تميز المؤتمر خلال هذه السنة بكونه كان عن مؤتمرا عن بعد نظرا للحالة الوبائية التي تشهدها بلادنا، وقد عرف هذا الملتقى العلمي الهام الذي احتضنته كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس التابعة لجامعة سيدي محمد بن عبد الله مشاركة متدخلين من العالم العربي والإسلامي. كما سلط البرنامج العلمي الضوء على تاريخ الأوبئة والجوائح التي شهدتها الحضارة العربية الإسلامية، الوباء و الاستشفاء في تاريخ المغرب، كما تم تقديم عرض حول وباء التيفوس في المغرب، شهادة حية من الأستاذ مصطفى مشيش العلمي، كما تم التطرق لأعلام الرسائل الطبية التراثية الوبائية الأندلسية المغربية - مقنعة السائل عن المرض الهائل لابن الخطيب و غيرها من المواضيع ذات الصلة.

الصور الخاصة بالمؤتمر الثامن



المؤتمر التاسع لتاريخ الطب: الأوقاف و الرعاية الصحية في التجربة المغربية والتجارب المقارنة 25-24 نونبر 2021



لقد شكل نظام الوقف في تاريخ المسلمين القديم والحديث خير تعبير عن روح التضامن والتكافل والتراحم التي ينبغي أن تهيم على علاقة المؤمنین فيما بينهم، وظهرت نتائج ذلك في أنواع شتى وضروب مختلفة من المصارف التي مولت كليا من الوقف أو أسهم في تمويلها، حتى استوعبت المصارف الوقفية كل احتياجات المجتمع، وأصبحت معلما بارزا، ومظهرا رائعا على عظمة هذا النظام.

وقد غدا الوقف اليوم حاجة ماسة وملحة، إن لم نقل إنه أصبح ضرورة واقعية، بالنظر إلى ما أفرزته عولمة قيم اقتصاد السوق من تضخم الأنانية، وسيطرة النزعة الفردية، وهيمنة ثقافة الاستهلاك والاستثمار المادي بحثا عن الربح الدنيوي؛ وذلك على حساب ثقافة التبرع والتبرير النابعة من الاهتمام بالآخر، والإحساس بمسئوليات العيش المشترك، والوفاء بمتطلبات الانتماء إلى المجتمع. وقد زاد من تفاقم هذا الوضع أنواع الجوائح والأزمات التي أصبحت سمة بارزة في واقعنا المعاصر.

ولئن كانت مختلف البلدان الإسلامية قد عرفت الوقف، واستفادت من عطائه على تفاوت بينهما، تماما مثلما استفادت منه دول غير إسلامية بنفس المضمون تقريبا، وإن بأسماء أخرى، فإن التجربة المغربية تميزت بتبوء الوقف مكانة مهمة في الحياة اليومية للمغاربة في مختلف مناحيها، حتى غدا جزءا لا يتجزأ من هذه الحياة.

واليوم، وأمام ما أظهرته جائحة كورونا من حاجة ملحة لتعبئة مختلف الموارد المالية الممكنة قصد الاستجابة للطلبات الملحة على الخدمات الطبية، وتغطية الحاجات الصحية المتزايدة، فإن الوقف مدعو أكثر من أي وقت مضى إلى أن يسهم بحظ وافر في تلبية هذه الطلبات وتغطية تلك الحاجات، وذلك بالاستفادة مما تراكم عبر التاريخ، وبشحن الهمم وتحفيز الطاقات وتشجيع الإيرادات الخيرة على الاضطلاع بما هو منوط بها، تقربا إلى الله تعالى أولا، وضمانا لاستدامة العطاء ثانيا.

في هذا الصدد، يأتي اختيار لجنة التراث بكلية الطب والصيدلة بفاس بالمملكة المغربية أن تكون النسخة التاسعة من المؤتمر الدولي الذي أديت على تنظيمه سنوي حول تاريخ الطب. ليكون هذه السنة تحت عنوان: «الأوقاف الصحية بالتجربة المغربية والتجارب المقارنة»، وذلك يومي 24 و25 نوفمبر 2021م.

وسيحاضر في هذا المؤتمر ثلثة من العلماء والمفكرين من داخل المغرب ومن خارجه، والذين أبانوا عن علو كعبهم في هذا المجال، ليتم تبادل التجارب وتلاقح الأفكار بغية الوصول إلى أفضل الحلول وأحسن الاقتراحات، والتي لا نشك في أنها -بإذن الله تعالى- سترسخها لدى المسؤولين عن الأوقاف بمختلف الدول، من أجل ترجمتها على أرض الواقع.

الأستاذ عبد الرزاق اصبيحي
رئيس اللجنة العلمية

الصور الخاصة بالمؤتمر التاسع



المؤتمر العاشر لتاريخ الطب:

التراث الطبي العربي المخطوط بين الإحياء والدراسة والممارسة المهنية

26، 27، 28 أكتوبر 2022



تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله نظمت لجنة التراث بكلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس، النسخة العاشرة لمؤتمر فاس حول تاريخ الطب تحت عنوان «التراث الطبي العربي المخطوط بين الإحياء والدراسة والممارسة المهنية» 26، 27، 28 أكتوبر 2022.

تم برمجة المحاضرة الرسمية للمؤتمر يوم الأربعاء 26 أكتوبر 2022 على الساعة الخامسة مساءً تحت عنوان: «الكتاب الطبي العربي المخطوط قراءته وتحقيقه»، ألقها الدكتور أحمد شوقي بنبين: مدير الخزنة الحسنية بالقصر الملكي بالرباط.

تجدد الإشارة إلى أن هذا الملتقى الدولي تجاوز طابعه العلمي إلى كونه بشكل مجالا للانفتاح الثقافي والتلاقح الفكري والاجتماعي بين مختلف دول العالم، وذلك بعد النجاح الكبير الذي شهدته الدورات السابقة شكلا ومضمونا، وكذا الإقبال من مختلف الفاعلين في الميدان الطبي والباحثين في التاريخ عموما وتاريخ الطب خصوصا على المشاركة على الصعيد الوطني والدولي.

وتتجلى أبرز أهداف هذه النسخة في التعريف بالمخطوط عموما وأهمية مدارسته، مع التركيز بالخصوص على المخطوط الطبي العربي بتشجيع البحث العلمي في مجال دراسته وتحقيق نصوصه، وكذا التوعية بأهمية الفهرسة.

تتمثل محاور المؤتمر في ست مواضيع رئيسية، العلوم الطبية ومؤسستها في التراث، دراسات بليوغرافية وتعريفية، تشغيل النصوص وإحيائها، نماذج تطبيقية لمؤسسات أو أفراد في تحقيق النص الطبي، دراسات حول المخطوط الطبي المغربي.

كما عرفت نسخة هاته السنة مشاركة مؤسسات محلية ودولية متخصصة في المخطوط العربي من قبيل مؤسسة المداد للتراث والثقافة والفنون بالمملكة العربية السعودية ومعهد المخطوطات العربية بالقاهرة، دار المخطوطات بإستنبول، مركز روافد للدراسات والبحوث ومؤسسة البحوث و الدراسات والبحوث العلمية «مبدع».

وهكذا، عرف المؤتمر مساهمة سبعة وثلاثين مشاركا، من مختلف التخصصات العلمية، ينتمون إلى مؤسسات جامعية ومراكز بحث ودور الأرشيف بكل من: المملكة المغربية، المملكة العربية السعودية، سلطنة عمان، جمهورية مصر العربية، جمهورية تركيا، إيطاليا، الجمهورية التونسية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، حيث توزعت المساهمات العلمية على ست جلسات، فضلا عن تنظيم مائتين مستديرتين حول صناعة فهارس مخطوطات الطب بين التنظير

والتطبيق، وخصوصيات تحقيق النص الطبي، بالإضافة إلى أربع ورشات موازية حول قراءة في نص المخطوط، ومفهوم الفهرسة وأنواعها، فهرسة مخطوطات الطب أمودجا، ورحلة مع الخط العربي، وأثار الدراسة المصطلحية في توثيق النص وتحقيقه. كما عرف المؤتمر تنظيم معرض للمخطوطات ممثلا في مؤسسة المداد للتراث والثقافة والفنون بالملكة العربية السعودية ومؤسسة سيدي مشيش العلمي من المغرب، كما شمل البرنامج الثقافي زيارات ميدانية للمعالم التاريخية لمدينة فاس وخاصة مكتبة القرويين و مخطوطاتها النفيسة، أما الجانب الفني فيشمل عروضاً مسرحية و حفل موسيقى أندلسية مقدمة من طرف طلبة الكلية.

تجدر الإشارة إلى أن اليوم الثاني من المؤتمر نظم بشراكة مع جمعية فاس سايس بمقر هاته الأخيرة في البطحاء بالمدينة العتيقة.

هذا و انبثق عن النقاشات المستفيضة التي تلت مختلف الأنشطة العلمية المرتبطة بالمؤتمر من مداخلات وموائد مستديرة، وورشات علمية، ومعارض فنية، مجموعة من المقترحات والتوصيات التي يمكن إجمالها في التالي:

- الدعوة إلى خلق مجموعات بحث لتوحيد الجهود وتحقيق تكامل معرفي لإنتاج تحقيق علمي متميز للكتاب المخطوط الطبي، وضرورة تحقيق ومراجعة أمهات الكتب الطبية المخطوطة
- جعل التراث المخطوط الطبي درسا جامعيا قائما بذاته بكليات الطب والصيدلة وطب الأسنان بالمغرب
- اعتماد منهج موحد وواضح المعالم في تحقيق المخطوط الطبي
- خلق دلائل للمخطوطات لتسهيل عملية رقميتها ووضع معاجم آلية
- الانتقال من الفهرسة الكلاسيكية إلى الفهرسة الحديثة المبنية على الرقمنة.
- العناية بالمخطوط الطبي الأمازيغي للعمل على إدماجه في منظومة المخطوطات الطبية المكتوبة باللغة العربية والعمل على رقمته.



الصور الخاصة بالمؤتمر العاشر



المؤتمر الدولي الحادي عشر لفاس حول تاريخ الطب:

تاريخ التعليم الطبي
25-26-27-28 أكتوبر 2023



تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله احتضنت كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان التابعة لجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس المؤتمر الدولي الحادي عشر لفاس حول تاريخ الطب والذي نظم هذه السنة في موضوع: «تاريخ التعليم الطبي» في الفترة الممتدة من 25 إلى 28 أكتوبر 2023.

هذا المؤتمر يأتي ضمن سلسلة من المؤتمرات المميزة التي أشرفت عليها لجنة التراث بكلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس والتي نالت في أربع نسخ منها شرف الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.

يعتبر التعليم الطبي من أهم الموضوعات التي عرفت تغيرات وتحولات عميقة في العقود الأخيرة فقد شكلت المعرفة والتعلم وأسس التحصيل والإدراك

منذ وقت مضى لبنة أساس من لبنات تقدم المجتمعات ورفيها، وقد دفع ذلك عالم الاجتماع عبد الرحمان بن خلدون إلى تخصيص حيز بالغ الأهمية من كتابه «المقدمة» إلى المسألة التعليمية ووظائفها، انطلاقا من اعتبار أن العلم والتعلم طبيعي في العمران البشري.

فكان أن تعددت أصول الاجتهاد بين العلماء في تصنيف المناهج، وتحديد طرق التحصيل والتلقين وتربية الصبيان، وأصول الفهم والإفهام، وتوضيح المعاني القصدية، وطرائق التبليغ ضمن مقامات القول وصيغته بتوصيف الجاحظ.

في بدايات القرن السادس عشر الميلادي، ظهرت كليات الطب في العديد من الجامعات الأوروبية، اعتمدت في تدريسها على المراجع العربية المترجمة إلى اللاتينية، أمثال القانون في الطب لابن سينا والمنصوري للرازي. وفي منتصف القرن التاسع عشر الميلادي، ومع تقدم المعارف في أوروبا وموازة مع نهضتها، ظهر طب مبني على أسس علمية ومنهجية حديثة ليحل محل الطب التقليدي القديم. وفي العام 1910 ظهر تقرير «فليكسنر» (Flexner) حول التعليم الطبي، وهو التقرير الذي سيغير فلسفة وعط التعليم الطبي، ليس

فقط في الولايات المتحدة الأمريكية ولكن في العالم بأسره، فأما اليوم فإن التعليم الطبي مقبل على تحولات عميقة ستكون فيها للتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي الكلمة الفصل في تكوين بنية طبيب المستقبل.

وهكذا سيتم تسليط الضوء على هذا الجانب الغني والنفيس بمحتواه العلمي والتاريخي عبر محاضرات وموائد مستديرة وورشات يوطرها شخصيات علمية بارزة دولياً ووطنياً من الخبراء والمختصين. تجدر الإشارة أنه تم توجيه الدعوة لجمهورية الصين الشعبية لتكون ضيفة شرف للمؤتمر.

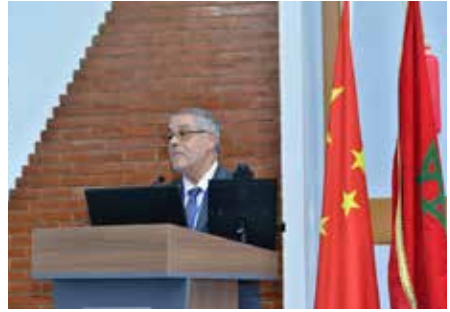
حدثين مهمين صادفا تاريخ المؤتمر الدولي الحادي عشر لفاس حول تاريخ الطب:

- الأول والأهم هو ذكرى مرور 12 قرناً على تأسيس جامعة القرويين (245-1245هـ) فهي إذن مناسبة لإبراز دور هذا الصرح الأكاديمي في تدريس الطب.
- الثاني والذي لا يقل أهمية هو احتفال لجنة التراث بكلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس بمرور عشر سنوات على تأسيسها.

أربعة أيام من المؤتمر، احتضنتها جدران كلية الطب والصيدلة والطب الاسنان بفاس وأروقة المدينة العتيقة، وهي مزج بين الأصالة والمعاصرة، لتكون النسخة 11 من مؤتمر فاس كسابقاتها أمودجا يجمع بين العلم والمعرفة والفن والتراث.

كما شهد المؤتمر الدولي الحادي عشر لفاس حول تاريخ الطب وبمناسبة ذكرى مرور 12 قرناً على تأسيس جامعة القرويين (245-1245هـ) تنظيم جائزة الإبداع في التراث الطبي العربي الإسلامي وهي بشراكة مع كرسي الشيخ صالح صبري بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، كان موضوعها مسابقة في الرسم والصور الفوتوغرافية، حيث عرفت مشاركة واسعة من مختلف الكليات التابعة لجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس.

الصور الخاصة بالمؤتمر الحادي عشر



الصور الخاصة بالمؤتمر الحادي عشر



المؤتمر الدولي الثاني عشر لفاس حول تاريخ الطب:

التراث الطبي في رحاب الترجمة والتحصيل المعرفي: تاريخ وحضارة 2024-23-24-25 أكتوبر 2024



تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده احتضنت كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان التابعة لجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس المؤتمر الدولي الثاني عشر لفاس حول تاريخ الطب موضوع: « التراث الطبي في رحاب الترجمة والتحصيل المعرفي: تاريخ وحضارة » في الفترة الممتدة من 22 إلى 25 أكتوبر 2024.

هذا المؤتمر يأتي ضمن سلسلة من المؤتمرات المميزة التي أشرفت عليها لجنة التراث بكلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس والتي نالت في خمسة نسخ منها شرف الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.

يمثل التراث الطبي جزءاً أساسياً من تطور العلوم الطبية والصحية عبر التاريخ، وقد لعبت الترجمة دوراً حاسماً في نقل هذا التراث والمعرفة الطبية من ثقافات ولغات مختلفة. وفي هذا السياق، وجب التأكيد على أهمية الترجمة في نقل هذا التراث الطبي وكيف ساهمت في نقل المعرفة الطبية من الحضارات القديمة مثل اليونان والهند والصين والإسلامية العربية إلى العالم الغربي وبالعكس.

لقد كان للترجمة على مستوى العالم العربي والإسلامي دور بارز ابتداء من القرن الثاني الهجري السابع الميلادي، حيث استطاعت اللغة العربية أن تستوعب المعارف والعلوم المكتوبة باليونانية واللاتينية والفارسية والهندية والسريانية، إضافة إلى تملك المورث الثقافي الضخم لهذه الحضارات. فكان للتراث الطبي نصيباً بالغ الأهمية ضمن هذا المجال، بعد أن أصبحت اللغة العربية التي تُكتب بها مختلف العلوم وتُلقن، كما ويُترجم إليها كل صنف معرفي من بلاد سمرقند وقرطبة وبغداد ودمشق والقاهرة وفاس وغيرها. كما أصبحت كتب الطب اللاتينية تتوقف على الترجمات من العربية إلى اللاتينية، بل تعددت ديانات الأطباء الذين كتبوا باللغة العربية ونهلوا علوم الطب والصيدلة والنبات من أمهات المصادر التراثية الطبية العربية.

فإذا كانت الترجمة قديمة قدم المجتمعات البشرية، من منطلقها الشفوي إلى موضعها الكتابي، فإنها ظلت موضعاً للبحث والدراسة على امتداد العصور بناءً على المفهوم الكلاسيكي المحدد لهويتها، وخاصة في مجال ترجمة التراث الطبي، أي العمل على تحديد اتجاهات الترجمة الطبية التي ظلت في نقاش مستمر ما بين التضمين والاختصار وانتحال الحرفية للصيقة، وما بين الترجمة المعنوية والترجمة الفلسفية. بمعنى اعتماد الطريقة اللفظية، أو الطريقة المعنوية، أو الترجمة بالتصرف، حيث ظلت الترجمة الطبية تخضع لحركية وتدرج مواكبة لتدرج المعارف الطبية.

وقد زاد من تعقيد مجال الترجمة الطبية الثورة الحاسوبية التي رافقتها مفاهيم وأنواع ووسائل جديدة فيما يتعلق بالعلوم الطبية ومصطلحاتها وخصائصها المعرفية، والتي لازمها أيضاً شروط دقيقة على مستوى فعل الترجمة ما بين الموهبة والمهارة المكتسبة والكفاءة اللغوية، والكفاءة المنهجية، والكفاءة الثقافية، بل أيضاً موجبات الكفاءة في اللغة الأصلية والكفاءة في اللغة الأجنبية. وهو ما تبلور تاريخياً عبر إنشاء عدد من المدارس المختصة بتعلم الألسن، ومنها أول مدرسة اهتمت بإعداد المترجمين في القرن التاسع عشر في مصر وهي مدرسة الألسن التي أسسها محمد علي 1845، بناءً على اقتراح رفاة الطهطاوي، على غرار مدرسة اللغات الشرقية بباريس، ومدرسة تعلم الألسن التي أنشأت في عهد السلطان الحسن الأول بطنجة في سنة 1874م، ومدرسة الصادقية في تونس في العام 1876 في عهد المصلح التونسي خير الدين وغيرها من المدارس الخاصة بالترجمة.

أربعة أيام من المؤتمر بين جدران كلية الطب والصيدلة والطب الاسنان بفاس وأروقة المدينة العتيقة، تمكن فيها الحضور من المزج بين الأصالة والمعاصرة، لتكون النسخة 12 من مؤتمر فاس كسابقاتها أمودجا يجمع بين العلم والمعرفة والفن والتراث.

رئيس جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس
الأستاذ المصطفى اجاعلي

الصور الخاصة بالمؤتمر الثاني عشر



حفل إمضاء كتاب:

«جامعة القرويين تمنح أول
إجازة في الطب»
للخبير في علم المخطوطات
السيد الدكتور محمد زين
العابدين الحسيني



انطلاقاً من حرص جامعة سيدي محمد بن عبد الله على الاهتمام بالإشعاع العلمي والثقافي للعاصمة العلمية للمملكة، تم يوم الجمعة 30 مارس 2018 حفل إمضاء كتاب تحت عنوان «جامعة القرويين تمنح أول إجازة في الطب» لصاحبه الدكتور محمد زين العابدين الحسيني، وذلك برحاب كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس. وقد سلمت الإجازة في الطب من جامعة القرويين سنة 603هـ الموافق 1207م على عهد الخليفة الموحد أبي عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف بن عبد المومن الملقب بالناصر.

تنص الإجازة على حضور الموثق القاضي محمد بن عبد الله طاهر إلى جانب ثلاثة أطباء كبار :

- الطبيب ضياء الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد المالقي المعروف بابن البيطار .
- الطبيب أبو العباس أحمد بن مفرج المعروف بالنبطي.
- الطبيب أبو عمر أحمد بن محمد بن الحجاج المعروف بالإشبيلي.

أما عن مؤلف هذا الكتاب، فهو أستاذ محاضر زائر بجامعة مغربية وأجنبية، أستاذ التاريخ العسكري بالأكاديميات والكليات العسكرية العليا بالمغرب، والمدرسة المحمدية للمهندسين والمعهد الملكي للإدارة الترابية. مشارك في مؤتمرات دولية ووطنية من بينها المؤتمر الدولي 37 للتاريخ العسكري بريوديجانير و مهمم مجالات حضارية مرتبطة بالمخطوطات كالتب والفلك.

تعتبر هذه المحاضرة امتداد لسلسلة من التظاهرات والملتقيات العلمية والثقافية والتي تشرف عليها لجنة التراث بفاس منذ 5 سنوات، و نذكر من بينها الملتقى الدولي لتاريخ الطب بفاس، أبحاث علمية تستحضر الجوانب المشرفة من تراثنا العربي الإسلامي، محاضرات و زيارات ميدانية و أعمال أخرى.

ويتجلى الهدف الأساسي من هذه التظاهرة في إبراز دور الحضارة الإسلامية في بناء نهضة شعوب العالم من خلال نموذج الطب بأبعاده النظرية وتطبيقاته الميدانية، وكذا تأكيد المزوجة بين الماضي والحاضر و ضمان استمرارية الإجهادات العلمية لأسلافنا من جهة، و من جهة أخرى تشجيع و توجيه طلبة الطب في الاعتماد على تاريخ الطب في تكوينهم الأكاديمي.

إجازات في الطب والصيدلة في تاريخ المغرب العلمي 25 أبريل 2018

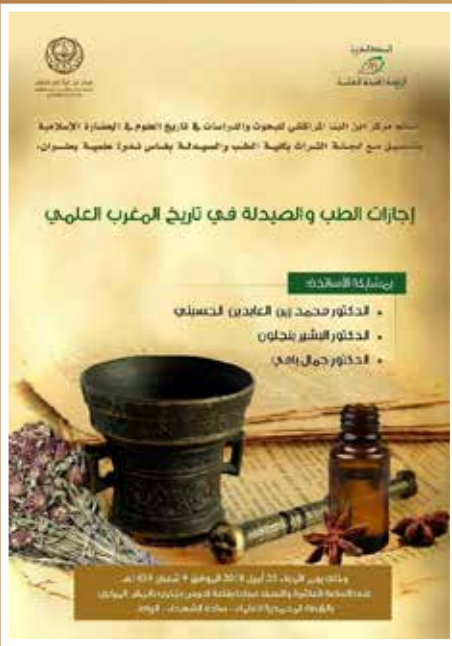
في إطار أنشطته العلمية نظم مركز ابن البنا المراكشي للبحوث والدراسات في تاريخ العلوم في الحضارة الإسلامية بتنسيق مع لجنة التراث بكلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس بقاعة إدريس بنزكري بالرابطة المحمدية للعلماء بتاريخ 25 أبريل 2018م ندوة علمية بعنوان: «إجازات في الطب والصيدلة في تاريخ المغرب العلمي» بمشاركة الأساتذة: الدكتور محمد زين العابدين الحسيني والدكتور البشير بنجلون والدكتور جمال بامي.

افتتحت هذه الندوة بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، تلتها كلمة رئيس الجلسة الدكتور نور الدين شوبد منوها بهذا اللقاء العلمي الذي يعتبر تجديدا لأعمال مركز ابن البنا المراكشي، واستئنفا لمسيرته.

همت المحاضرة الأولى التي ألقاها الدكتور البشير بنجلون، أستاذ بكلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس، وطبيب أخصائي في جراحة الجهاز الهضمي، والكاتب العام للجنة التراث بنفس الكلية، حول «إجازات الطب والصيدلة في تاريخ المغرب العلمي مدخل عام»، تكلم فيها عن تعريف الإجازات العلمية، وأركانها وأنواع الإجازات الممنوحة وتصنيفها، ومحتوياتها، والشروط التي ينبغي أن يتصف بها الشيخ المجيز والطالب المجاز، وظاهرة تحريف وتزييف الإجازات، والاختلافات الرئيسة بين الإجازات والشهادة أو الدبلوم، ثم أفاض الحديث عن الإجازة في الطب ومميزاتها، والرقابة على الأطباء من قبل المحتسب، بعد ذلك تحدث عن إجازات الطب والصيدلة في تاريخ المغرب ومثل لذلك بثلاث إجازات: إجازة عبد الله بن صالح الكتامي سنة 1207م، وإجازة محمد الكحاك سنة 1832م، وإجازة عبد السلام العلمي سنة 1886م، ليختم بالحديث عن واقع الإجازة في الطب الحديث.

المحاضرة الثانية كانت من إلقاء الدكتور محمد زين العابدين الحسيني، أستاذ في عديد من الجامعات المغربية والأكاديميات العسكرية، مختص في التاريخ العسكري والتاريخ العلمي، حول موضوع: «أول إجازة في الطب تمنحها جامعة القرويين» التي قسمها إلى ثلاثة محاور أساسية:

1. منظومة التدريس بجامعة القرويين.
2. إطار تاريخي لمنح الإجازة.
3. أول إجازة ومكوناتها





على اليمين الأستاذ جمال بامي رئيس مركز ابن البنا المراكشي و على اليسار الأستاذ زين العابدين الحسيني مؤلف كتاب جامعة القرويين تمنح أول جائزة في الطب



الأستاذ البشير بنجلون كاتب عام لجنة التراث بكلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس



صورة جماعية للحاضرين بالندوة

فقد تطرق في المحور الأول إلى المنهج العلمي التجريبي بجامعة القرويين في العلوم ومن بينها الطب، وبعض صفات الأساتذة بجامعة القرويين، ومقررات التكوين العلمي بجامعة القرويين، وتحسيس مخطوطات الطب بخزانة جامعة القرويين منها: أرجوزة في الطب العام لابن طفيل، إلى جانب تدريس العلوم الطبية بجزئياتها الدقيقة مع تحديد الوصفات العلاجية للأمراض الموصوفة، ثم أشار إلى الإطار التاريخي لمنح أول إجازة في الطب بجامعة القرويين وعناية سلاطين الدولة الموحدية بهذا المجال، والتي مُنحت لعبد الله بن محمد بن صالح الشجار الكتامي سنة (603هـ/1207م)، وقد حضر إجازته ثلاثة أساطين في الطب: ابن البيطار، وأحمد بن حجاج الإشبيلي، وأبو العباس بن محمد مفرج النباتي، وأيضا حضرها قاضي مدينة فاس محمد بن عبد الله الحسيني.

المحاضرة الثالثة: ألقاها الدكتور جمال بامي رئيس مركز ابن البنا المراكشي ورئيس وحدة علم وعمران بالرابطة المحمدية للعلماء في موضوع: «إجازة محمد بن أحمد الكحاك في الطب سنة 1832م»، استهلها بالإشارة إلى الظروف السياسية والاجتماعية الصعبة التي منحت فيها إجازة محمد بن أحمد الكحاك، ومحتوى الإجازة الملخصة في: إسهاد عدلين وأطباء الوقت وحجابه بتجربة المٌجاز وخبرته النظرية والتطبيقية، وأخلاقه العالية في صناعة الطب ودلائله، وبالأخلاق المهلكات وبالأخرجة، ومعرفة النبات والمعادن والأدوية، وشد جباثر الكسير وأصناف البول بالقواوير، ثم طرح بعض الأسئلة الإبيستمولوجية من قبيل: ما هو وضع الطب في المغرب زمن الإجازة، ما مدى استمرار الروح العلمية والأخلاقية السائدة في الإجازة في الممارسة الطبية في المغرب اليوم، وما أهمية الربط بين الممارسة الطبية والجراحية ومعرفة عناصر المادة الطبية وخواصها من قبيل المواد الطبيعية المستعملة في مختلف الأمراض؟ وفي الختام تطرق الدكتور جمال بامي إلى نقد الطرح الاستعماري لتاريخ المعرفة الطبية بالمغرب.

أمسية ثقافية علمية حول الأندلس المسلمة 27 شتنبر 2018

نظمت كلية الطب والصيدلة بفاس التابعة لجامعة سيدي محمد بن عبد الله يوم الخميس 17 محرم 1440 الموافق لـ 27 شتنبر 2018 بشراكة مع مؤسسة سيدي مشيش العلمي أمسية ثقافية علمية حول الأندلس المسلمة بعنوان «نفحات من الأندلس المسلمة» تخللته افتتاح معرض الأندلس المسلمة المنظم من طرف مؤسسة سيدي مشيش العلمي، على الساعة الخامسة مساء بكلية الطب والصيدلة بفاس.





برنامج أمسية الأندلس المسلمة

الخميس 27 شتنبر 2018

الساعة الخامسة مساء

الخامسة مساء: افتتاح معرض الأندلس المسلمة المنظم من طرف مؤسسة سيدي مشيش العلمي السادسة و النصف مساء: ندوة علمية حول الأندلس المسلمة (قاعة المحاضرات عبد العزيز المعوني)

كلمة السيد عميد كلية الطب و الصيدلة بفاس

كلمة السيد رئيس جامعة سيدي محمد بن عبد الله

كلمة السيد عمدة مدينة فاس

كلمة السيد رئيس جامعة القرويين

كلمة السيد رئيس المجلس العلمي المحلي لفاس

مداخلة الدكتور مصطفى مشيش العلمي ، رئيس مؤسسة سيدي مشيش العلمي.

السابعة و النصف مساء: المحاضرة الاولى: " تاريخ الأندلس: مراجعات نقدية و رؤى جديدة" ذ. طارق المدني

السابعة و خمسين د. مساء: المحاضرة الثانية: "بعض مجالات التفاعل العلمي بين المغرب و الأندلس"

ذ. زين العابدين الحسيني

الثامنة و عشر د. مساء: المحاضرة الثالثة: " علم النبات و الزراعة في التراث المغربي الأندلسي: محاولة في التركيب"

ذ. جمال بامي

الثامنة و النصف مساء: مناقشة

التاسعة مساء: حفل عشاء

لقاءات علمية بمشاركة مع الجمعية المغربية للتراث والعلوم والحضارة



Comité d'Heritage: لجنة التراث
كلية الطب والصيدلة فاس
FACULTÉ DE MÉDECINE À FÈS
Faculté de Médecine de Fès - Morocco

الجمعية المغربية للتراث والعلوم والحضارة
بمشاركة مع لجنة التراث بكلية الطب والصيدلة بفاس
تظان

اللقاء الأول لمقهي الحضارة
كيف اللقاء هو
الدكتور حسن اوريد
يلقي محاضرة بعنوان
التراث والحضارة
الجمعة 28 فبراير 2020
على الساعة الخامسة والنصف صباح
كلية الطب والصيدلة بفاس

بمركز المحاضرة بمقر
مركز العرض برفقتك
الدكتور حسن اوريد

اللقاء الأول للتراث والحضارة

محاضرة للدكتور حسن أوريد

في موضوع:

”التراث والحضارة“

الجمعة 28 فبراير 2020

كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس

اللقاء الثاني للتراث والحضارة

محاضرة للأستاذ جمال بامي

في موضوع:

”علم العمران المغربي من منظور أنتربولوجي“

الخميس 15 أكتوبر 2020



الجمعية المغربية للتراث والعلوم والحضارة
كلية الطب والصيدلة فاس
FACULTÉ DE MÉDECINE À FÈS
Faculté de Médecine de Fès - Morocco

الجمعية المغربية للتراث والعلوم والحضارة
بمشاركة مع لجنة التراث بكلية الطب والصيدلة بفاس
تظان

حول الحضارة
اللقاء الثاني
مع الأستاذ جمال بامي
في يوم الأربعاء 15 أكتوبر 2020 الساعة 10 صباحا في قاعة العلوم
بمركز العرض برفقتك بولاية فاس
بمشاركة مع لجنة التراث بكلية الطب والصيدلة بفاس

بمشاركة مع لجنة التراث بكلية الطب والصيدلة بفاس
تظان

علم العمران المغربي من منظور أنتربولوجي
الخميس 15 أكتوبر 2020 الساعة 10 صباحا في قاعة العلوم
بمركز العرض برفقتك بولاية فاس
بمشاركة مع لجنة التراث بكلية الطب والصيدلة بفاس

اللقاء الثالث للتراث والحضارة

محاضرة للأستاذ حسن نجمي

في موضوع:

” مدخل إلى الثقافة الشفوية في المغرب: غناء العيطة نموذجاً “

الجمعة 27 نونبر 2020



التجمعية المغربية للتراث والتاريخ و الحضارة
بالتعاون مع
مجلس جهة فاس مكناس
مجلس جهة الشرق

السعد 3 مع التراث والتضاريف
مع الأستاذ حسن نجمي
طريف 4 - مكناس

مدخل إلى الثقافة الشفوية في المغرب
غناء العيطة نموذجاً

الجمعة 27 نونبر 2020 على الساعة 7 مساءً

جامعة المغربية للتراث والتاريخ و الحضارة
Medical Heritage FEZ
لو عارف فاس جهة الشرق

اللقاء الرابع للتراث والحضارة

محاضرة للأستاذ الدكتور محمد اللبار

في موضوع:

” وقفات في تاريخ وتراث مدينة فاس “

الجمعة 27 نونبر 2020

كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس



الجمعية المغربية للتراث والتاريخ و الحضارة
بالتعاون مع
مجلس جهة فاس مكناس
مجلس جهة الشرق

السعد الرابع للتراث و الحضارة
مع الأستاذ الدكتور محمد اللبار
أستاذ باحث في التاريخ والأركولوجيا
في محاضرة تحت عنوان:
وقفات في تاريخ وتراث مدينة فاس

كلمات تأسفية في حق المرحوم
الأستاذ الدكتور محمد مبروك
الجمعة 05 نونبر 2020 على الساعة 9 مساءً
كلية الطب والصيدلة بفاس

مباشرة على

الجمعية المغربية للتراث والتاريخ و الحضارة
MEDICAL HERITAGE FEZ

اللقاء الخامس للتراث والحضارة

محاضرة للدكتور عبد الحليم زيدان (لبنان)

في موضوع:

” مقومات النهوض الحضاري بين الاستخلاف والعمران
و المأل (الميراث) “

الخميس 24 مارس 2022

الجمعية المغربية للتراث و العلوم و الحضارة
للظفر بمشاركة مع
لجنة التراث بكلية الطب والصيدلة وقلب الأسنان بفاس

الموعد 5 للتراث و الحضارة

د. عبد الحليم زيدان
رئيس معهد باحث في التنمية البشرية - لبنان
في موضوع:
مقومات النهوض الحضاري
بين الاستخلاف و العمران و المأل (الميراث)

يوم الخميس 24 مارس 2022
على الساعة 8 مساء
في بث مباشرة على

10 de rue, 934 7016 4173
Cofinancement: 82401
zoom
www.mshheritage.org

اللقاء السادس للتراث والحضارة

محاضرة للدكتور محمد براص

في موضوع:

” الطب العربي من خلال المخطوطات المحفوظة
بالخزانات والمكتبات المغربية “

الخميس 16 يونيو 2022

الجمعية المغربية للتراث و العلوم و الحضارة
بمشاركة مع
لجنة التراث بكلية الطب والصيدلة وقلب الأسنان بفاس

الموعد 6 مع التراث و الحضارة

مع الدكتور محمد براص
أستاذ باحث في التراث العلمي
بمركز بحوث وثقافة المكتبات
بالمكتبة الوطنية للمخطوطات المغربية

في موضوع:
**الطب العربي من خلال المخطوطات
المحفوظة بالخزانات والمكتبات المغربية**

لجنة المحاضرات كلية الطب
و الصيدلة و قلب الأسنان بفاس
2022 يونيو 16
على الساعة 6.30 مساء

www.mshheritage.org

اللقاء السابع للتراث والحضارة

محاضرة للدكتور محمد التهامي الحراق

الخميس 16 ماي 2023

الجمعية التونسية للعلوم والتراث والحضارة
بشراكة مع جرمي الألكسو لترويج الطب العربي الإسلامي

ينظمان الموعد 7 للتراث والحضارة

في موضوع

فن السماء وسؤال الإجابة الروحية:
تفكير ورهانات

من تأليف: د. محمد التهامي الحراق

كلية الآداب والعلوم في الزيتونة والتونس

الخميس 16 ماي 2023

ساعة 19:30 ابتداء مع حضور مجاني
كلية الآداب والعلوم، جامعة الزيتونة، تونس

MediHeritageFes

اللقاء الثامن للتراث والحضارة

محاضرة للدكتور خلف الغالبي

الخميس 15 يونيو 2023

الجمعية التونسية للعلوم والتراث والحضارة
بشراكة مع مقاطعة تونس

وكلية الآداب والعلوم، جامعة الزيتونة، تونس

وكرسي الألكسو

الموعد 8 مع التراث والحضارة

في موضوع

مناجع من تاريخ علوم التاريخ الحضارة العربية الإسلامية

د. خلف الغالبي

كلية الآداب والعلوم، جامعة الزيتونة، تونس

الخميس 15 يونيو 2023 ابتداء الساعة 17 بعد الظهر

كلية الآداب والعلوم، جامعة الزيتونة، تونس

اللقاء التاسع للتراث والحضارة

الأستاذ زين العابدين الحسيني

الأستاذ بدر المقرري

الخميس 01 دجنبر 2023

تحت إشراف اللجنة المغربية للتراث والتاريخ والتاريخية
بمبادرة من
لجنة التراث بالأكاديمية الوطنية للتربية والتعليم
الربيعي الأخضر
والسيد الفقيه محمد بن عبد الرحمن

الموضوع 9 مع التراث والحضارة

عند الساعة 9

المغاربة و فلسطين

مؤاتاة و روابط المغربية بالقدس الشريف
د. محمد زين العابدين الحسيني
رئيس اللجنة الوطنية للتراث والتاريخ والتاريخية

المحاضر: د. بدر المقرري
رئيس اللجنة الوطنية للتراث والتاريخ والتاريخية

الحدث 01 دجنبر 2023 على الساعة الرابعة والنصف
قاعة عبد العزيز كاتولي مكتبة الملك عبد الله بمدينة الربيعي الأخضر

www.moroccoheritage.com

اللقاء العاشر للتراث والحضارة

الدكتور محمد طلال الحلو

الثلاثاء 23 يناير 2024

تحت إشراف اللجنة المغربية للتراث والتاريخ والتاريخية
بمبادرة من
لجنة التراث بالأكاديمية الوطنية للتربية والتعليم
الربيعي الأخضر
والسيد الفقيه محمد بن عبد الرحمن

الموضوع 10 مع التراث والحضارة في موضوع

المبادئ الأخلاقية في التعاملات المالية

مقاربة بين التصوفية والحداثة
والنظام المالي العالمي

يوم الثلاثاء 23 يناير 2024
على الساعة 4:30 بعد الظهر
قاعة الملك عبد الله بمدينة الربيعي الأخضر

الدكتور محمد طلال الحلو

رئيس اللجنة الوطنية للتراث والتاريخ والتاريخية

www.moroccoheritage.com

اتحاد الجمعيات المغربية للتراث والعلوم والتضامنة
بمشاركة مع لجنة التراث بأكاديمية الفنون والعلوم والآداب والجمهورية العربية السورية
و جمعية عباس عابدين

الموعد الحادي عشر مع التراث والحضارة

حفل توقيع كتاب

لعبة الغرب

المغرب و الوطنيون المسلمون و اليهود و العالم العربي



للككتور محمد براض



الأربعاء 27 يناير 2025 على الساعة الخامسة مساء
مطبعة المؤتمرات بأكاديمية الفنون والآداب والجمهورية العربية السورية

اللقاء الحادي عشر مع التراث والحضارة

حفل توقيع كتاب:

لعبة الغرب: المغرب والوطنيون المسلمون واليهود
والعالم العربي

للككتور محمد براض

معرض العناية بالخيال والبيطرة عبر الحضارات

معرض من تنظيم مديرية التاريخ العسكري على هامش المؤتمر الدولي الرابع لفاس حول تاريخ الطب



معرض صور الطب النفسي

مجموعة صور فتوغرافية للمصور المحترف الأستاذ جمال محساني عرضت على هامش المؤتمر الدولي الخامس لفاس حول تاريخ الطب في موضوع « تاريخ الطب النفسي »



معرض الأندلس المسلمة

معرض منظم على هامش المؤتمر الدولي السادس لفاس حول تاريخ الطب من طرف مؤسسة سيدي مشيش العلمي



معرض العلامة عبد السلام العلمي

معرض منظم على هامش المؤتمر الدولي السابع لفاس حول لتاريخ الطب من طرف مؤسسة سيدي مشيش العلمي



معرض الحوالات الحبسية

من تنظيم كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس بتعاون مع أرشيف المغرب على هامش المؤتمر الدولي التاسع لفاس حول تاريخ الطب



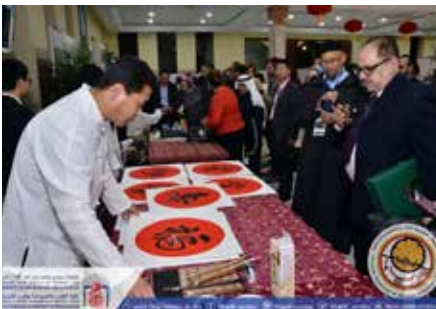
معرض المخطوطات الطبية العربية

منظم من طرف مؤسسة المداد للتراث والثقافة والفنون عرض على هامش المؤتمر الدولي العاشر لفاس حول لتاريخ الطب

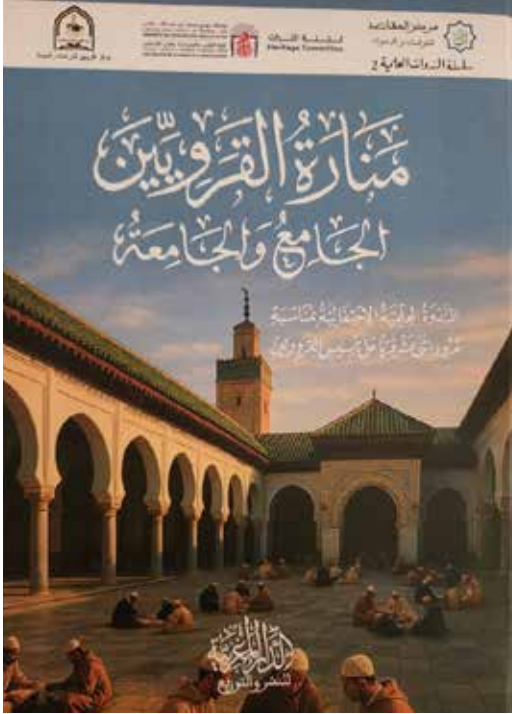


معرض الثقافة الصينية

معرض الثقافة الصينية منظم من طرف معهد كونفوشيوس بالرباط على هامش المؤتمر الدولي الحادي عشر لنفاس حول تاريخ الطب



1. إصدار بشراكة مع مركز المقاصد: منارة القرويين الجامع والجامعة



بحلول السنة الهجرية ١٤٤٥هـ يكون قد مر على تأسيس القرويين حوالي اثني عشرة قرنا من قبل السيدة فاطمة الفهرية (شرع في البناء في رمضان ٢٤٥هـ) الذي أصبح فيما بعد معلمة علمية كبيرة، عرف بها المغرب حتى صار يقال «المغرب هبة القرويين». وهي مناسبة جليلة تُذكر بالدور الحضاري الذي قامت به جامعة القرويين، وما بثته في باقي مدن المغرب وخارجه من إشعاع حضاري وعلمي وثقافي، كما تستلهم منها الأمة دروسا في دور الوقف والعمل الإحساني في تنمية الأمة ونهضتها.

وقياما ببعض الواجب ينظم كل من مركز المقاصد للدراسات والبحوث بالرباط ومركز القرويين للدراسات والبحوث بمكناس ولجنة التراث بكلية الطب والصيدلة بفاس احتفالية علمية وطنية تخلد للحدث وتستشرف الدروس للمستقبل، يتطرح فيها السادة الباحثون المشاركون عددا من القضايا ذات الصلة.

وتسعى الندوة الاحتفالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعريف بمركزية القرويين في الحضارة المغربية.
- استحضار تاريخ جامعة القرويين وجغرافيتها وهندستها.
- التذكير بالدور العلمي الرائد للقرويين.
- التعريف بعدد من علماء القرويين وعلماته.
- الوقوف على دور الوقف في تنمية القرويين.

2. إسهام الأرشيف الطبي في صون ذاكرة مدينة فاس : أرشيف مستشفى كوكار نموذجاً

يتناول هذا الكتاب موضوع الأرشيف الصحي من خلال دراسة حالة أرشيف مستشفى كوكار بفاس، الذي يُعد من أقدم المؤسسات الطبية التي أنشئت خلال فترة الحماية الفرنسية. ويسعى المؤلف إلى إبراز القيمة التاريخية والاجتماعية لهذا النوع من الوثائق، بوصفها مصدراً غنياً لفهم السياسات الصحية الاستعمارية، وأشكال التفاعل بين الإدارة الطبية والسكان المحليين. وينطلق العمل من تأصيل نظري لمفاهيم الأرشيف وأصنافه ووظائفه، ثم يقدم قراءة تحليلية لعينة وثائقية محفوظة بمسشفى ابن الخطيب. ومن خلال هذه الوثائق، يكشف الكتاب عن الأبعاد الصحية والاجتماعية والسياسية التي تتقاطع في مضمون الوثيقة الطبية. كما يبرز كيف تسهم هذه الوثائق في إعادة تركيب جوانب من التاريخ الاجتماعي للمدينة. ويدعو هذا العمل إلى تجاوز النظرة التقنية الضيقة للوثيقة الصحية، نحو اعتبارها ذاكرة مؤسسية وموردًا معرفيًا مهملاً. هو بذلك يشكل خطوة أولى نحو ترميم الأرشيف الصحي، ودمجه في مسارات البحث التاريخي بالمغرب الحديث.


إسهام الأرشيف الطبي في صون ذاكرة مدينة فاس:
أرشيف مستشفى كوكار نموذجاً



تقديم: الأستاذ طارق صقلي الحسيني - عميد كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس -

2025

الدكتور مشينع حسن

حاصل على شهادة الدكتوراه في التاريخ المعاصر.
 عضو لجنة التراث بكلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس.
 عضو الجمعية المغربية للبحث التاريخي.
 عضو الجمعية المغربية للتواصل الصحي.
 صدرت له العديد من المقالات، وشارك في العديد من الندوات الوطنية والدولية.

يُسلط هذا الكتاب الضوء على الأرشيف الصحي لمستشفى كوكار بفاس، إحدى أقدم المؤسسات الاستشفائية التي أنشئت مع بداية الحماية الفرنسية، والذي تحول لاحقاً إلى جزء من مصلحة الأرشيف بمستشفى ابن الخطيب.

تستند الدراسة إلى تحليل علمي لمجموعة من الوثائق المتنوعة والغنية، التي تكشف ملامح التنظيم الصحي إبان تلك المرحلة، وتفتح نوافذ لفهم الأوضاع الوبائية، وأنماط العلاج، وعلاقات الدولة الاستعمارية بالسكان المحليين، من منظور يجمع بين الاجتماعي والطبي.

يخل هذا العمل مساهمة في سد فراغ بحثي قائم، ويفتح المجال أمام التفكير في الأرشيف الصحي كمصدر نوعي لفهم تاريخ المدينة والمجتمع والدولة.



إصدارات جامعة سيدي محمد بن عبد الله
لجنة التراث بكلية الطب و الصيدلة بفاس

التيسير في فهم و علاج مرض البواسير دراسة مقارنة بين ابن سينا و عبد السلام العلمي و الطب الحديث

أحمد الرحموني
البشير بنجلون

قام بالطباعة
مؤسسة سيدي مشيش العلمي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المؤتمر الدولي الرابع لفاس حول
تاريخ الطب في التراث الإسلامي

9

المؤتمر الدولي السابع
للجمعية الدولية لتاريخ الطب الإسلامي

أعمال المؤتمر

24-28 أكتوبر 2016
فاس - المغرب

إصدارات

جامعة سيدي محمد بن عبد الله - فاس
كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان - فاس

جامعة سيدي محمد بن عبد الله - فاس
UNIVERSITÉ SIDI MOHAMED BEN ABDELLAH DE FES
كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان
FACULTÉ DE MÉDECINE, DE PHARMACIE ET DE MÉDECINE DENTAIRE



النبوغ المغربي في الطب العربي

الطب في الدولة العلوية من خلال القرنين الثامن و التاسع عشر

دورة العلامة و الطبيب عبد السلام العلمي



آلة ربيع الشعاع والظل لعبد السلام العلمي



السلطان مولاي الحسن الأول

أعمال المؤتمر الدولي السابع لفاس حول تاريخ الطب

كلية الطب والصيدلة فاس

19-21 دجنبر 2019

حفل توقيع كتاب الأستاذ محمد البياز أستاذ بكلية الطب والصيدلة بفاس



جامعة سيدي محمد بن عبد الله - فاس
 Université Mohammed VI - Fès
 جامعة سيدي محمد بن عبد الله - فاس
 Université Mohammed VI - Fès

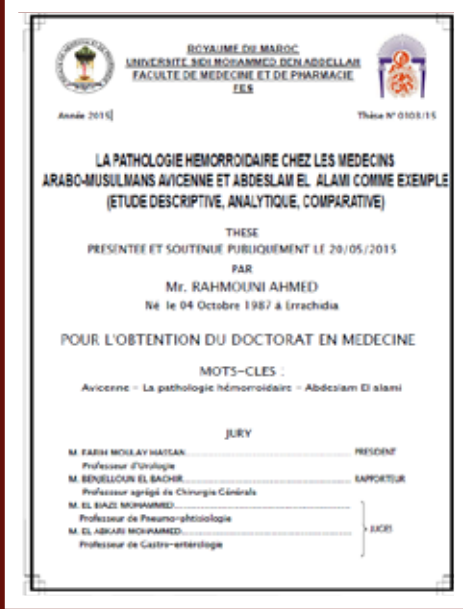
**حفل توقيع
 كتاب المعجم الطبي المفهومي
 أصالة وتجديد
 فرنسي - عربي**

من منشورات جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس

للأستاذ محمد البياز

أستاذ المدرجات بكلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس
 مدير مركز طب اليوم بالمركز الاستشفائي الحسن الثاني بفاس
 رئيس تحرير المجلة الصحية المغربية
 عضو في عدة جمعيات علمية دولية و وطنية

مرض البواسير و علاجه عند الأطباء العرب والمسلمين: ابن سينا و عبد السلام العلمي نموذجاً



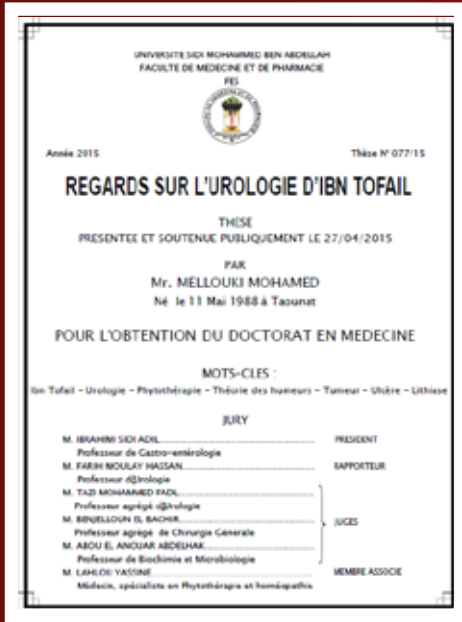
مرض البواسير مرض شائع جدا ومعروف منذ القدم، لقي اهتماما واضحا من طرف الأطباء العرب والمسلمين عبر مرور العصور ومن ضمنهم ابن سينا وعبد السلام العلمي، وظلت الفيزيولوجيا المرضية لهذا المرض تعرف الكثير من الغموض داخل الإطار الفلسفي العام الذي وضعه الأطباء اليونان ورغم ذلك فلقد استقل الأطباء العرب والمسلمون بخبراتهم وتجاربهم للوصول إلى العلاج الوافي، فصنفوا البواسير إلى داخلية وخارجية، وفتنوا ضرورة علاج الإمساك في مرض البواسير، فاستخدموا مجموعة من الصفات المصنوعة من الموارد الطبيعية التي كانت تصل إليها أيديهم من نبات، حيوان، معدن، حجر، بخور.

وكان وصفهم لهذه الأدوية يتم وفق قواعد وتدابير علمية، وذلك بوصف الدواء بمقادير محددة بدقة والتنبيه لأعراضه الجانبية وكذا لدواعي الاستعمال وموانعه، و استعمال الأدوية المجربة. مع التزام الأمانة العلمية في نقل ونسبة المعطيات العلمية لأصحابها (أبقراط - جالينوس - الروم - الأنطاكي).

لقد لجأ كل من ابن سينا (360 هـ/970 م - 428 هـ/1036 م) و عبد السلام العلمي (1246 هـ/1830 م 1323 هـ/1905 م) في نهاية المطاف إلى العمل الجراحي في حال فشل العلاج بالأدوية، بيد أن العلمي تخلي عن بعض الطرق العلاجية التي ذكرها ابن سينا كالفصد والحجامة وحذر من استعمال الكي بالأدوية الكيميائية، وهذا راجع للحقبة الزمنية الكبيرة التي تفصل بينهما (9 قرون).

ختاما نرى أنه من الواجب التفكير الجدي في آليات لاستنطاق الموروث الطبي المغربي، عبر نفض الغبار عن الكتب والمخطوطات التي توجد في ردهات المكتبات، بتوجيه البحث نحو تحقيقها ودراستها تاريخيا وعلميا، وبذل مزيد من الجهد للتعريف بالأطباء المغاربة، وهذا يتوقف على امتلاك وسائل وآليات لعل أهمها اللغة العربية التي يجب إعادة الاعتبار إليها في كلياتنا الطبية بحثا وتدرسا، فبواسطتها يمكن استنطاق النصوص التراثية ومد جسور الحوار والتواصل مع تاريخنا، لتحقيق استشراف وانفتاح واع على العالم.

نظرة حول المسالك البولية لدى ابن طفيل Regards sur l'urologie d'Ibn Tofail



ابن طفيل هو طبيب وعالم مسلم عاش في الأندلس والمغرب ما بين 1110 و185 ميلادية تعتبر الأرجوزة في الطب أشهر أعماله في المجال الطبي

في هذا الكتاب الطبي، اعتمد ابن طفيل في صياغته على نظرية الأخلاط الأربعة وتطرق من خلال هذا الكتاب إلى مجموعة من التخصصات الطبية

اختار ابن طفيل صياغة مؤلفه على شكل أرجوزة، واعتمد على الوصف الدقيق والمقارنة من أجل تسهيل التحصيل ونقل المعرفة الطبية في ذلك العصر.

من بين الأمراض التي تطرق إليها ابن طفيل قمنا بتحليل الفصول الثلاثة الأولى وهي:

1) رجح الكلي : قام ابن طفيل بتصنيف طبغرافي (موضعي) لأوجاع الكلي ، تفصيل أعراض المرض وكذا التشخيص التفريقي. ثم اقترح علاجاً يرتكز على النباتات والفصد.

2) أورام الكلي : بعد أن صنف ابن طفيل الأورام تصنيفاً طبوغرافياً سببياً. ناقش أيضاً حالة الخراج. العلاج المقترح يضم الفصد، الضماد، النباتات، النقاة كمكمل أساسي للعلاج.

3) قروح الكلا المثانة ومجاري البول: يستند التشخيص على كل من الأعراض الوظيفية المذكورة من طرف المريض وكذا الأعراض السريرية التي يجدها الطبيب. العلاج يرتكز على تنقية القروح وتلحيمها إضافة إلى تسكين الآلام

4) الحصي : يعتبر هذا الباب الأكثر تفصيلاً من حيث فيزيولوجيا المرض، والتباين اعتماداً على عمر المريض وجنسه إضافة إلى السيرة المرضية. يشتمل العلاج إضافة إلى النباتات، على العلاج الوضعي والذي ثبت مؤخرًا فعاليته.

تحليل أعراض أمراض الجهاز الهضمي في أرجوزة ابن طفيل

ابن طفيل طبيب و عالم مسلم عاش في الأندلس وفي المقرب ما بين 110م و 1185م.

الأرجوزة في الطب في عمله الرئيسي في المجال الطبي وهي عبارة عن كتاب مؤلف على شكل شعر من 700 بيت شعري تعرض فيها ابن طفيل إلى مجموعة من التخصصات الطبية بطريقة كلية، تحليلية ودقيقة معتمدا على نظرية الأمزجة.

و نشير إلى أن هناك دراسات علمية قد اهتمت ببعض موضوعات أرجوزة من بينها : أمراض القلب، الربو و المسالك البولية، هذه الدراسة تطرق إلى تحليل أعراض أمراض الجهاز الهضمي في أرجوزة ابن عقيل و مقارنتها بالمعطيات الطبية الحالية.

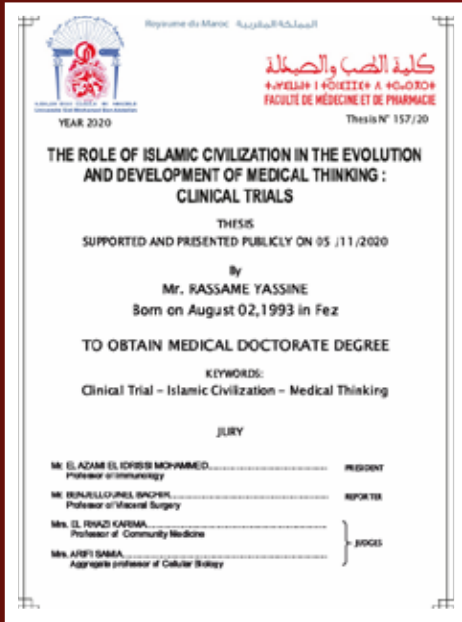
الموضوعات الطبية المتطرق لها تشمل أعراض متعلقة بالأعضاء التالية : المدة، الكيت و المرارة والأمعاء و القولون، وكذلك أعراض أخر.

في خلال هذا البحث وجدنا تطابق إلى حد كبير بين معطيات علم دراسة الأعراض الحالي و وصف ابن طفيل للأعراض التالية : البرقان حيث تطرق إلى البرقان بالركود الصفراوي، الزحير، الهیضة، تورم الطحال. ثم وجدنا تقاربا في ما يتعلق بالأعراض التالية الفني والقيء، سوء الهضم و بطلان الشهوة و زلق المعدة، الجشاء ، الفواق، ضعف الكبد، أورام الكبد، الارث، البرقان الأسود والبواسير.

و من جهة أخرى نجد اختلافا في تحليل الأعراض المتبقية مع ما هو معتمد حاليا و قد جانب ابن طفيل الصحيح في ذلك لاعتماده نظرية الأمزجة التي عرضت بعلم وظائف الأعضاء و علم تشوء الأمراض المؤسساتان على معطيات بيولوجية دقيقة.



تطور التفكير الطبي: التجارب السريرية



تعتبر التجربة السريرية حجر الأساس للطب المعاصر في العالم أجمع. تاريخها يمتد عما لا يقل عن ألفي سنة. انطلاقاً من الاجتهادات الشخصية إلى برامج التعاون الدولي، يغطي تاريخ التجارب السريرية مجموعة واسعة من التحديات العلمية والأخلاقية والتنظيمية.

لقد عرف تطور التجارب السريرية رحلة طويلة ورائعة. خلال العصور الوسطى، تبنى واستوعب أطباء وفلاسفة الحضارة الإسلامية الفلسفة اليونانية والمعرفة الطبية الفارسية وطوروا طريقة علمية تستند إلى كل من النظرية والتجريب. أثر هذا المنطق الإسلامي بشكل مباشر على الحضارة الغربية وساهم بشكل مباشر في ولادة حركة النهضة. أدت هذه الحركة الفلسفية إلى النهج الأساسي للتجارب السريرية في القرن الثامن عشر. انطلاقاً من هذه المرحلة، بذلت جهود لتحسين تصميم التجارب السريرية وجوانبها الإحصائية. ومع ذلك، فإن معظم المصادر المعاصرة في تاريخ الطب تدعم فكرة أن جذور الطب التجريبي

في شكله الحديث، بما في ذلك التجارب السريرية، بدأت أول مرة خلال عصر النهضة الأوروبية في القرنين السادس عشر والثامن عشر.

هذه الأطروحة هي محاولة لالتقاط المعالم الرئيسية في تطور التجارب السريرية كتطور للأفكار. هي محاولة لتسليط الضوء على مساهمة الحضارة الإسلامية في تطوير المنهج العلمي والطب التجريبي. هذه الأطروحة تتبع التجارب البارزة ونماذج الدقة في التصميم والتنفيذ التي مهدت الطريق للتجارب السريرية لتزداد تطوراً وتأثيراً، مما أدى إلى ازدهار التطور الطبي في العصر الحالي.

الإجازة في الطب... دراسة تحليلية على مدى ثمانية قرون من تاريخ فاس العلمي



الإجازة او الرخصة، تقليد إسلامي عريق منح في بداية تداوله لمريدي العلوم الشرعية، لكن سرعان ما وجد موطأ قدم له في مجالات اخرى؛ ومنها علم الطب الذي أدرج فيه المفهوم بفضل الخليفة العباسي «أبو الفضل جعفر بن المعتضد» كإذن بالممارسة لمن ي تأكد من كفاءته وأهليته وذلك في القرن الثالث الهجري. فصارت الإجازة في الطب معيارا أساسيا يمنع المتطفلين على الميدان من التصرف، حالها حال الأعراف الطبية الأخرى المشتركة غاياتها كالاتحان، الحسبة، الاطروحة والقسم.

تلبورت الإجازة وماهيتها، واصبحت رديفة شهادة التخرج في سلم أكاديمي ممنهج كانت الإجازة واحدة من إدراجه. الجدير

بالذكر؛ ان اول إجازة في الطب منحت من مؤسسة عامة كانت تلك المسلمة من جامعة القرويين بفاس للطبيب الكتامي سنة 1227 م؛ اعترافا لطبيب ممارس بالتمكن وللصرح العلمي العتيد بالريادة. الحدث الذي استلهم منه مؤطرننا الأستاذ البشير بنجلون عنوان اطروحتنا المناقشة.

أطروحة حاولنا من خلالها تسليط الضوء على «الاجازات الطبية» باعتبارها ابداعا إسلاميا سنه الاسلاف صلة وصل بين التعلم والممارسة ونقطة فصل بين التمكن والادعاء. وإحاطة اشمل بالموضوع؛ قسمنا الدراسة الى ثلاثة أجزاء رئيسية؛ اخص أولها بتعريف مصطلح الاجازة، أنواعها وتطورها، في حين ناقش الموضوع الثاني مفهوم الاجازة ضمن اعراف ميزت مسار الدراسات الطبية، اما الجزء الثالث فكان اسقاطا على الواقع؛ وذلك بتحليل اجازات طبية وسمت ثمانية قرون من تاريخ فاس العلمي.

أطروحة تجاوزت أهدافها البيداغوجية الى «رسائل معنوية» تؤكد على مكانة تجديد ذكر منجزات حضارتنا في مجال الطب؛ رسائل خلاصتها لفت الانتباه لغة وقصة أمة كانت... وستعود.

الأرجوزة الكافية في علم أعراض أمراض الجهاز الهضمي الجراحية



في إطار الاهتمام بالعلوم الطبية باللغة العربية، قدمت ونوقشت أطروحة الدكتوراه في الطب باللغة العربية في كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان التابعة لجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس، يوم 05/04/2023 من طرف السيد عدنان موحسين، تحت إشراف الأستاذ البشير بنجلون أستاذ بكلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس، وقد أقي اختيار موضوع الأطروحة على نوع تعليمي قديم من تراثنا العربي الإسلامي وهو الأرجوزة.

ويعتبر النظم عن طريق منظومات أو أرجوزات من أشهر وسائل التلقين في النظام التعليم الإسلامي، والنظم هو صوغ المعارف في قوالب شعرية، أشهرها الأرجوزة، وهي فن شعري قديم يشكل النواة التي تطور منها الشعر العربي، وتمتاز عن غيرها من الوسائل التعليمية بقصر عباراتها وسهولة حفظها واسترجاعها واتحاد نظمها وعمق مضمونها.

طب الأعصاب في أرجوزة ابن طفيل

ابن طفيل هو طبيب وعالم مسلم، ولد سنة 1110 بوادي عاشر وتوفي سنة 1185 بمراكش.

تعتبر الأرجوزة في الطب أشهر أعماله في المجال الطبي، كتبت في القرن الثاني عشر على جلد الغزال. تعرض فيها ابن طفيل إلى مجموعة من التخصصات الطبية بطريقة كلية، تحليلية ودقيقة معتمدا على نظرية المزجة. ونشير إلى أن هناك دراسات علمية قد اهتمت ببعض موضوعات الأرجوزة من بينها: أمراض القلب، الربو، المسالك البولية وأمراض الجهاز الهضمي. هذه الدراسة تتطرق إلى تحليل أعراض أمراض الجهاز العصبي في أرجوزة ابن طفيل ومقارنتها بالمعطيات الطبية الحالية.

من بين الأمراض التي تطرق إليها ابن طفيل قمنا بتحليل الفصول السبعة التالية:

1. الصداع: يبدأ ابن طفيل هذا الفصل بذكر أسباب الصداع المختلفة، ثم يفصل سيميولوجية الألم والأعراض المرتبطة به.
2. وجع الهامة: في هذا القسم يصف ابن طفيل الأعراض المرتبطة بصداع أعلى الرأس، مستكشفا مظاهره الجسدية وتأثيراته على الصحة العامة.

3. الشقيقة: يبدأ ابن طفيل هذا الفصل بتقسيم الرأس إلى جزئين ووجود حاجز بينهما كما يناقش العلاقة بين موقع الألم (الصداع) وميل الرأس، مشيرا إلى الشقيقة كمثل محدد. ثم يقدم علاجا معتمدا على مبادئ: الفصد ومسكنات الألم.
 4. ثقل اللسان عن الحركة: في هذا الباب، يصف ابن طفيل حالات تتأثر فيها اللغة بواسطة أحداث، صدمات أو إصابات، ويستخدم مصطلحات شعرية لوصف الآثار على الكلام.
 5. فقدان الذاكرة: يتناول ابن طفيل في هذا الجزء مفهوم 'بطلان الذكر' أو عدم صلاحية الذاكرة. ويصف عدة جوانب لهذا العدم صلاحية فيما يتعلق بظروف فيزيائية خاصة.
 6. بحوكة الصوت يصف ابن طفيل حالات اضطراب الصوت، مبرزا عوامل مثل التعرض للرطوبة وتأثير المخاط أو الدم في منطقة الرأس. ثم يقترح علاجا يعتمد أساسا على النباتات والفصد.
 7. ورم الدماغ في هذا الفصل يذكر ابن طفيل بعض الأعراض المرتبطة بورم الدماغ (كتلة غير طبيعية من الخلايا في الدماغ يمكن أن تؤدي إلى أعراض متنوعة اعتمادا على موقعها وطبيعتها).
- إن التحليل العلمي لأرجوزة ابن طفيل في ضوء المعرفة المعاصرة كشف لنا مدى علم علمائنا المسلمين، وقدرتهم الاستدلالية ومهاراتهم التعليمية. وهذا يدل مرة أخرى على مساهمتهم الكبيرة في تقدم المجالات العلمية المختلفة.



الأرجوزة في المنظومة التعليمية للحضارة العربية الإسلامية، الطب نموذجا

جامعة سيدي محمد بن عبد الله - فاس
UNIVERSITÉ SIDI MOHAMMED BEN ABDELKARIM DE FES
كلية الطب والصحة وطب الأسنان
FACULTÉ DE MÉDECINE, DE PHARMACIE ET DE MÉDECINE DENTAIRE

الأطروحة رقم 367/23

سنة 2023

الأرجوزة العربية في المنظومة التعليمية للحضارة
الإسلامية: الطب نموذجا

الأطروحة

قدمت ونوقشت علانية يوم 2023/11/14

من طرف

السيدة خولة العمراوي

المزمادة في تاريخ 1998/02/05 بسيدي سليمان

لتلبي شهادة الدكتوراه في الطب

الكتبات المفتوحة

الرجز - الأرجوزة العربية - الأرجوزة التعليمية - الأرجوزة الطبية

اللجنة

السيد محمد الهولان الرئيس
السيد التعليم العالي في الأبحاث الصحية
السيد التعليم العالي في الأبحاث الصحية
السيد التعليم العالي في الأبحاث الصحية
السيد التعليم العالي في الأبحاث الصحية
السيد يوسف بو عبدالله أعضاء
السيد التعليم العالي في جراحة الأطفال
السيد عماد فريوش عضو مشارك
السيد التعليم العالي في الأبحاث الصحية

اعتمد التدريس في الحضارة العربية الإسلامية على الجمع بين منهجي الفهم والحفظ داخل حلق العلم في المساجد والكتاتيب والمدارس، فضلا عن كتابة المؤلفات والشروح والمخطوطات، والاستنساخ والتدوين والترجمة... ولعل من أبرز الطرق التي اشتهرت في النظام التعليمي الإسلامي طريقة النظم، وتعني صياغة المعارف في قالب شعري أو منظومات، أشهرها المعتمدة على بحر الرجز أو الأرجوزة. هاته الأخيرة أدت وظيفة بارزة في تيسير حفظ العلوم والمعارف، وسهولة استرجاعها بغية تلقينها أو تطبيقها، وهذا ما يفسر إلمام علماء العرب المسلمين القدامى بعدد من العلوم والمعارف.

وقد عرفت الحضارة الإسلامية تأليف المنظومات العلمية في الفنون العقلية كالكيمياء والطب والفلك والرياضيات والموسيقى وغيرها، ومنها ما تعرض للعلوم الإنسانية كالتاريخ والجغرافيا والملاحاة البحرية والأمور العسكرية وما إليها، غير أن النصيب الأوفر كان للعلوم الشرعية وعلوم اللغة العربية.

أما في مجال الطب فقد اشتهرت عدة أراجيز قيمة من التراث العربي الإسلامي منها:

- «الأرجوزة الطبية» للشيخ ابن سينا أو ما يعرف بألفية ابن سينا ،
- «الأرجوزة الطبية» لابن طفيل، المحفوظة بخزانة القرويين بفاس ،
- «أرجوزة ابن عبد ربه في الطب»،
- «الأرجوزة الشقرونية».

وفي الزمن المعاصر اشتهرت أرجوزة الطبيب الدكتور سليم عمار عن الأمراض النفسية بعنوان: «ألفية مكررة في الأمراض النفسية المعتمدة» التي نشرت سنة 1992.

أهداف البحث

- تسليط الضوء على دور الأرجوزة في التعليم الطبي،
- التعريف بأشهر الأراجيز الطبية على مدار التاريخ،
- محاولة إحياء هذا التراث كطريقة للتدريس في المجال الطبي.

كرسي الألكسو لتاريخ الطب

يعتبر كرسي الألكسو التابع لجامعة سيدي محمد بن عبد الله لكلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس الثاني من نوعه بعد كرسي الأخلاقيات الطبية ويهدف هذا الكرسي لإبراز دور الحضارة العربية الإسلامية في التطوير والرقي بصناعة الطب عبر التاريخ ويأتي هذا الكرسي ليعمل على الاشتغال جنباً إلى جنب مع الهيئات والمنظمات ذات التوجه والاهتمام وفي مقدمتها لجنة التراث بنفس الكلية.

حوارات كرسي الألكسو لتاريخ الطب كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس



1. حوار مع الأستاذ احمد الديبان

باحث ومؤلف في مجال التراث وأدب المترجمات وعلم الفيلولوجيا واللغويات والحوار والفكر والفن الإسلامي. المدير العام للمركز الثقافي الإسلامي



2. حوار مع الأستاذ بسام بركة

رئيس المنظمة العربية للترجمة



كرسي الشيخ صالح صيرفي للبحث في التراث الطبي العربي الإسلامي

يأتي إنشاء كرسي الشيخ صالح صيرفي في إطار الشراكة التي تربط مؤسسة المداد للتراث والثقافة والفنون وكلية الطب والصيدلة والطب الاسنان بفاس، ويهدف إنشاء هذا الكرسي الى تعزيز وتقوية البحث في مجال التراث الطبي العربي الاسلامي عبر تحفيز الباحثين للغوص في هذا البحر ذو الدرر الثمينة. ويخصص الكرسي منحة لأهم بحث جاري في هذا الموضوع كما يخصص جائزة لأفضل إصدار سنوي في مجال تاريخ الطب العربي الإسلامي، كما يرمي كرسي الشيخ صالح صيرفي الى التكوين ونشر المعرفة عبر تقديم ندوات وورشات للطلبة الباحثين والأساتذة المختصين.



ندوات بشراكة مع كرسي الشيخ صالح صيرفي

الندوة الدولية الأولى
لكرسي الشيخ صالح صيرفي
بجامعة أم القرى:
«المخطوط الطبي المغربي
الأندلس».

الخميس 25 ماي 2023
كلية الطب والصيدلة وطب
الاسنان بفاس- المملكة
المغربية.

نظمت لجنة التراث بكلية الطب والصيدلة وطب
الأسنان بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس
(المغرب) ومعهد المخطوطات العربية التابع للمنظمة
العربية والتربية والثقافة والعلوم 'الكسو' بالشراكة
مع كرسي الشيخ صالح صيرفي، بجامعة أم القرى ندوة
دولية تحت عنوان: المخطوط الطبي المغربي الأندلسي،
يوم الخميس 25 ماي 2023 بكلية الطب والصيدلة
وطب الاسنان بفاس- المملكة المغربية. حيث جاءت
هذه الندوة احتفاءً بمرور ألف سنة على وفاة العلامة
أبي عمرو الدائي (المعروف في زمانه بابن الصيرفي)

ويعد هذا النشاط باكورة الاتفاقية التي وقعت بين كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس وكرسي
الشيخ صالح صيرفي بجامعة أم القرى -المملكة العربية السعودية.

وقد استهل الكلمة كل من السيد عميد كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس والمهندس أنس صيرفي
الأمين العام لمؤسسة المداد وممثل كرسي الشيخ صالح صيرفي ومعالي مدير معهد المخطوطات العربية
بالقاهرة والذين أكدوا على ضرورة العمل على فتح آفاق التعاون خدمة لتاريخ وتراث الطب العربي الإسلامي
والتعريف بأعلامه ورجالاته ونقل معارفهم وإصداراتهم إلى الأجيال المعاصرة.



هذا وقد تم برمجة الندوة في حصتين:

I. الحصة الأولى: دراسة المخطوط الطبي المغربي الأندلسي:

- أهمية دراسة المخطوط الطبي المغربي الأندلسي: قراءة في إجازة عبد الله بن صالح الكتامي نموذجاً - د. محمد اللبار.
- اهتمام المغاربة بالمخطوط الطبي المغربي الأندلسي - د. زين العابدين الحسيني
- جهود كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس في دراسة المخطوط الطبي المغربي الأندلسي - د. البشير بنجلون
- المخطوط الطبي المغربي الأندلسي في المكتبات المغربية. د. محمد براص

II. الحصة الثانية: 1000 سنة على وفاة العلامة أبي عمرو الداني الملقب بالصبري

- سيرة أبي عمرو الداني - د. مراد الريفي
- الإمام الداني وخدمته للقرآن الكريم إلقاء ورسمًا وتجويدًا - د. محمد الفروني
- مخطوط أبي عمرو الداني بدار الفنون الإسلامية بجدة - د. محمد الكربي





الندوة الدولية الثانية
لكراسي الشيخ صالح
صيرفي بجامعة أم القرى:
«الطب والفلسفة في
المغرب والأندلس قبل
العصر الحديث».

الخميس 04 يونيو 2024
كلية الطب والصيدلة وطب
الاسنان بفاس- المملكة
المغربية.

نظم كراسي الشيخ صالح صيرفي، بجامعة أم القرى بشراكة مع لجنة التراث بكلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس (المغرب) ومؤسسة البحث في الفلسفة والعلوم في السياقات الإسلامية وجمعية فاس سايس الندوة الدولية الثانية تحت عنوان: الطب والفلسفة في المغرب والأندلس قبل العصر الحديث يومه الخميس 04 يوليوز 2024 بكلية الطب والصيدلة وطب الاسنان بفاس- المملكة المغربية. كما عرفت في الندوة مشاركة نخبة من الأكاديميين والخبراء المتخصصين من داخل المغرب وخارجه: إسبانيا، تونس

هذا وتعد هذه الندوة ثاني ندوة دولية تنظم في إطار الشراكة بين كراسي الشيخ صالح صيرفي بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية ولجنة التراث بكلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس -المملكة العربية السعودية.







الندوة الدولية الثالثة
لكرسي الشيخ صالح
صيرفي في موضوع:
**مساهمة الجامعات في
ترميم التراث العلمي..
نحو متحف للتراث الطبي**
بشراكة مع مؤسسة
المداد للتراث والثقافة
والفنون وكرسي الشيخ
صالح صيرفي
الثلاثاء 27 ماي 2025

في إطار ترميم التراث العلمي، والرفع من القيمة التربوية والثقافية للناسئة، ووعيا بأهمية الحفاظ على المكتسبات العلمية المشكلة للهوية الوطنية، وإبراز أهمية ودور المتاحف التعليمية في بلورة الشعور الإيجابي بقيمة التراث العلمي الغني المغربي، ودوره في بلورة وتطوير مجالات البحث والكفاءات التعليمية، يتم تنظيم يوم دراسي تحت عنوان: **مساهمة الجامعات في ترميم التراث العلمي.. نحو متحف للتراث الطبي.**

وهو اليوم الذي، عرف تقديم مساهمات علمية لمختصين في المجال المتحف، بالإضافة إلى مهتمين ودراسين للتراث بشكل عام، مع وضع تصور منسج لما يعرف بالمتاحف العلمية، وفق مقاربة دراسية مباشرة لمقترح متحف للتراث الطبي.

يهدف اللقاء أيضا، إلى فتح وبلورة نقاش علمي جاد، تُحدد بموجبه عدد من القضايا المرتبطة بالمجال المتحف، وخاصة على مستوى المتاحف العلمية، لوضع خطة عمل إجرائية لتحقيق متحف للتراث الطبي، يحمل تصورا تشاركا ما بين مختلف الفاعلين والمهتمين بالمجال، من مؤرخين ومتحفين وأطباء وقيدومي المجال الطبي بالمغرب، وطلبة، وبقية الفاعلين في المجال.



جوائز الشيخ صالح صيرفي

جائزة الشيخ صالح صيرفي لأفضل إصدار طبي تراثي لسنة 2023

شهد المؤتمر الدولي الحادي عشر لفاس حول تاريخ الطب تنظيم جائزة الشيخ صالح صيرفي بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية بشراكة مع لجنة التراث بكلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس ، لأفضل إصدار طبي تراثي لسنة 2023. حيث توج إصدار الدكتور محمود مهدي محمود في موضوع: الشذور الذهبية في الألفاظ الطبية « كأفضل إصدار طبي تراثي لسنة 2023.



جائزة الإبداع في التراث الطبي العربي الإسلامي

شهد المؤتمر الدولي الحادي عشر لفاس حول تاريخ الطب ومناسبة ذكرى مرور 12 قرناً على تأسيس جامعة القرويين (1245-هـ) تنظيم جائزة الإبداع في التراث الطبي العربي الإسلامي وهي بشراكة مع كرسي الشيخ صالح صيرفي بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، كان موضوعها مسابقة في الرسم والصور الفوتوغرافية، حيث عرفت مشاركة واسعة من مختلف الكليات التابعة لجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس.



برنامج الباحث برحاب كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس - جامعة سيدي محمد بن عبد الله

خصص برنامج «الباحث»، الذي بثته القناة الثقافية المغربية يوم الاثنين 30 يناير 2023، حلقة لألقاء الضوء على المخطوط الطبي المغربي وطرق المحافظة عليه، من خلال اقتفاء أثر الباحثين والمتخصصين المغاربة في جهودهم الدؤوبة للمحافظة على المخطوطات عموماً والطبية خصوصاً وصيانتها، كتاباً ومنتناً، سواء على مستوى البحث العلمي أو على المستوى الأكاديمي-الإنساني.

ويعد المخطوط بصفة عامة حاملاً لكنوز من المعرفة والعلوم في شتى الميادين، والمغرب باعتباره، بلدا يتسم بحضارة عريقة، وتشكل هذه النفاثس أحد مكونات التراث المغربي متعدد الروافد. واليوم تستمر هذه النفاثس المكتوبة في عرض نفسها للاستثمار والبحث والتحقق من لدن الباحثين ويقوم البرنامج بجولة في كل من خزانة «القرويين» بفاس و«الخزانة السوسية» بأكادير، انتهاء بـ«المكتبة الوطنية» بالرباط لتحقيق رؤية شاملة عن سبل الحفاظ على المخطوط المغربي.

تجدد الإشارة إلى الدور المهم للجنة التراث بكلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس في حمل المشعل وإحياء التاريخ وعياً منا بما لمدينة فاس من أمجاد في ميادين العلم كله كافة والطب خاصة. فالعاصمة العلمية والروحية للمملكة بمنارتها الخالدة «جامع القرويين» برجاليتها وعلمائها من المغرب والأندلس تستحق منا حفظ هذا الموروث الحضاري النفيس و الاهتمام بشأنه و تلقينه للأجيال الصاعدة.

هذا النبش في الذاكرة لن يكون مناسبة للبكاء على الأطلال وإنما فرصة للتصالح مع الذات وربط الحاضر بالماضي استشرافاً لإنشاء الله لمستقبل واعد و مشرق في ميادين تلقين المعارف و العناية الصحية بصفة عامة.

كما هذا البرنامج سلط الضوء على اشغال المؤتمر الدولي العاشر لفاس حول تاريخ الطب الذي نظم في موضوع: « التراث الطبي العربي المخطوط بين الإحياء والدراسة والممارسة المهنية »





برنامج مع الشباب « دور الشباب في المحافظة على التراث »

في إطار المخطط التواصلي الذي تنهجه جامعة سيدي محمد بن عبد الله، والشراكة القوية التي تجمع بين كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس وقناة وإذاعة محمد السادس للقرآن الكريم، تم تصوير سلسلة من حلقات برنامج مع الشباب «من إعداد وتقديم الإعلامي المتميز سعيد النقشي. حيث جاءت هذه الحلقة لتتناول موضوعا مهما للغاية حول «دور الشباب في المحافظة على التراث» عموما والطبي.

يأتي برنامج « مع الشباب » انطلاقا من الإيمان الراسخ بالدور البارز للشباب في صناعة حضارات وأمجاد كل الشعوب والأمم، وهو الأمر الذي يجعل تسليط الضوء على شؤونهم في الإعلام أمرا بالغ الأهمية؛ إذ الحاجة ماسة إلى مزيد من البرامج التي تعنى بإسماع صوت الشباب وآرائهم في أمور دينية ودنيوية مختلفة. من هنا فهذا البرنامج يتيح - من جهة - الفرصة أمام هذه الفئة العمرية من أبناء المجتمع المغربي، كي تعبر عن آرائها في قضايا كثيرة، خاصة تلك المرتبطة بالتنمية الفكرية والاقتصادية والاجتماعية. ويسلط الضوء - من جهة أخرى - على الجهود المبذولة من طرف مؤسسات الدولة في العناية بتأهيل الشباب ومساعدتهم على الاندماج المنتج في سوق الشغل. البرنامج من إعداد وتقديم الدكتور سعيد النقشي.





برنامج قضايا فكرية يستضيف الأستاذ الدكتور البشير بنجلون في موضوع: «النبوغ المغربي في علم الطب»

استضاف برنامج «قضايا فكرية» الذي تبثه قناة محمد السادس للقرآن الكريم الأستاذ البشير بنجلون المدير العام للجنة التراث بكلية الطب والصيدلة وطب الاسنان بفاس تحت عنوان: «النبوغ المغربي في علم الطب»

للإشارة، تربط شراكة قوية بين كلية الطب والصيدلة بفاس وقناة وإذاعة محمد السادس للقرآن الكريم، تتجلى في تبادل الخبرات وتغطية الأنشطة العلمية والثقافية وكذا تصوير برامج. وفي هذا الصدد تم الاشتغال على برنامج شبابي يعرض بشكل دوري على قناة السادسة المغربية.



جائزة سيدي محمد بن عبد الله للأرجوزات الطبية

تهدف هذه الجائزة إلى إحياء هذا التراث التعليمي العريق في الأمة عبر تشجيع الطلبة والاطباء على الابتكار وصياغة أراجيز طبية بمعطيات علمية حديثة، فقد أقيمت الدورة الأولى على هامش المؤتمر الدولي العاشر لفاس حول تاريخ الطب وفاز بجائزة الأولى الطالب «عدنان موحسن» من كلية الطب والصيدلة والطب الأسنان بفاس بأرجوزة حول «بعض أمراض الجهاز التنفسي» هذا مقتطف منها:

الحمد لله ربنا العليم تنزه سبحانه عن الظنائر	والصلوة على نبيه المختار أخرج به الناس من الظلمات
وتقدس أن تعزب عنه الضمائر وآله وصحبه الأخيار	وبعد فيما يلي من السطور شملت أكثرها انتشاراً
ودلهم إلى سبل الخيرات تعريف ببعض أمراض الصدور	أذكر فيها الأعراض باختصار وأذكر الأسباب والعلاج
وأشدها فتكاً وأضراراً مجموعة يعيها كل قار	ومقسمة لخمس فصول فصابت جناباً وأورام
فيه الراحة والانفراج تزيل الإشكال عن العقول	تأتي بعدها التعقنات وتختتم بالوريات الخلاقية
مبسرة لمختلف الأفهام بمختلف الأنواع والصفات	
سائلين الله منها العافية	



كرسي الشيخ صالح صيرفي

جائزة الإبداع في التراث الطبي العربي الإسلامي

شهد المؤتمر الدولي الحادي عشر لفاس حول تاريخ الطب وبمناسبة ذكرى مرور 12 قرناً على تأسيس جامعة القرويين (1245-2025هـ) تنظيم جائزة الإبداع في التراث الطبي العربي الإسلامي وهي بشراكة مع كرسي الشيخ صالح صيرفي بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، كان موضوعها مسابقة في الرسم والصور الفوتوغرافية، حيث عرفت مشاركة واسعة من مختلف الكليات التابعة لجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس.





المشاركة بمعرض الكتاب «الرباط 2024»

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، نظمت وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة، بشراكة مع جهة الرباط سلا القنيطرة وولاية الرباط سلا القنيطرة الدورة التاسعة والعشرين للمعرض الدولي للنشر والكتاب، وذلك خلال الفترة الممتدة من 10 إلى 19 ماي 2024 بفناء OLM السويسي بالرباط، كما عرفت الدورة مشاركة 743 من المعارضين، منهم 290 عارضا مباشرا، و 453 عارضا غير مباشر، يمثلون 48 بلدا، قدموا لجمهور المعرض عرضا وثائقيا ثريا يتجاوز فيه عدد العناوين المعروضة 100.000 عنوان، تنتمي في مضامينها إلى مختلف حقول المعرفة الإنسانية.

تحل على شرف هذه الدورة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، وهي استضافة تأتي تتويجا للتعاون المثمر بين المملكة المغربية وهذه المنظمة الدولية، وفي سياق يشهد تحقيق جملة من الاستحقاقات التي تكسر القيمة الاعتبارية. لمجموعة من العناصر الثقافية المغربية ذات البعد الإنساني.

وفي هذا السياق جاءت مساهمة لجنة التراث بكلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس بندوة تحت عنوان: «المدرسة الطبية في المغرب، مقاربة تاريخية» وذلك يوم الجمعة 17 ماي 2024، من الساعة الثانية إلى الثالثة برحاب قاعة التواصل.

المحاور

- مقومات مدرسة طبية ضمن البعد التاريخي
- المدرسة الطبية المغربية وإشكالية الهوية في ظل التراث الطبي الاندلسي
- آفاق مدرسة طبية مغربية ما بين الإرث التراثي وموجبات الحداثة



المشاركة في الندوة الاحتفالية بمناسبة مرور 12 قرنا على تأسيس القرويين

ندوة بمناسبة مرور اثني عشر قرنا على تأسيس القرويين، تحت شعار: «اثنا عشر قرنا على تأسيس القرويين، عطاء مستمر وآفاق واعدة»

من تنظيم:

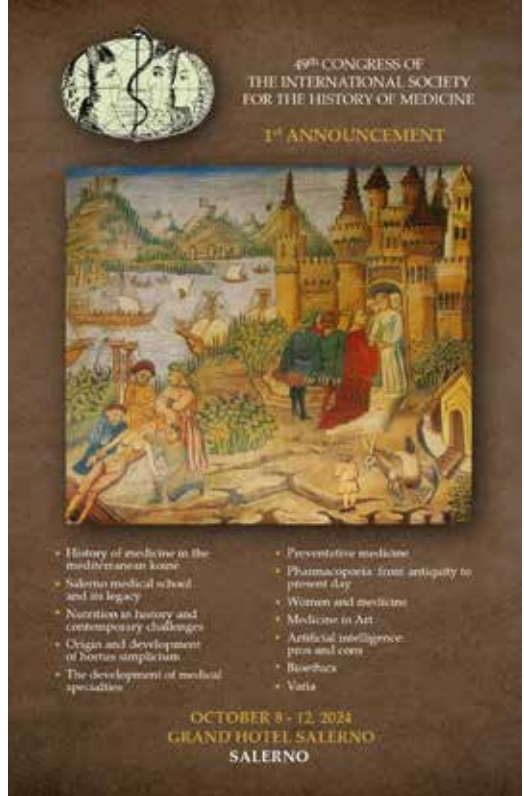
- مركز المقاصد للدراسات والبحوث.
 - مركز القرويين للدراسات والبحوث.
 - لجنة التراث - كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس.
- تاريخ الندوة: الأربعاء 25 شعبان 1445هـ / 06 مارس 2024م.



المشاركة في يوم المخطوط العربي لسنة 2024



المشاركة في المؤتمر الدولي 49 للجمعية الدولية لتاريخ الطب بساليرنوا إيطاليا



المشاركة في حفل افتتاح متحف الأميال الحجرية ضمن متاحف مؤسسة المداد بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية



نادي المسرح

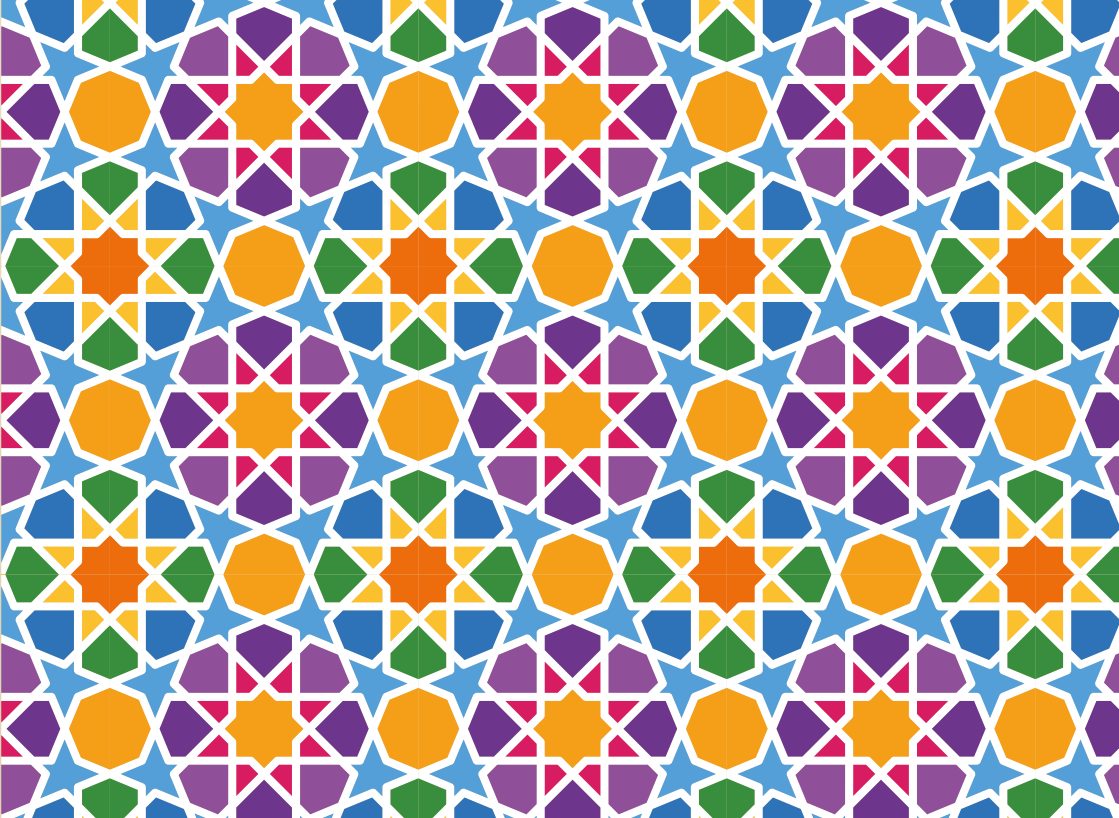


نادي الموسيقى الأندلسية



المشاريع

مشروع تثمين النباتات الطبية و العطرية
المكتبة التراثية
الطبيب الحكيم
المتحف



مشروع تثمين النباتات الطبية و العطرية

أهداف المشروع

- إنشاء حديقة للنباتات الطبية و العطرية في كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بجامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس، المغرب.
- توعية الطلاب و التلاميذ و عموم الساكنة بأكثر النباتات استخدامًا في الطب التقليدي بالمغرب.
- تثقيف الأطباء وطلاب الطب و الساكنة بشكل عام بالتأثير السام لبعض النباتات.
- حماية هذا التراث الثقافي من خطر الاندثار.
- تعزيز المعرفة بالأدوية التقليدية في التراث العربي الإسلامي.
- التعريف بالطب التقليدي من خلال دراسة المخطوطات المتاحة في المكتبات الوطنية والدولية.
- المحافظة على التنوع البيولوجي النباتي المستخدم في الطب التقليدي وتعزيزه.
- تعزيز الطب التقليدي من خلال التعاون الوثيق مع المؤسسات الوطنية والدولية.
- إجراء البحوث على النباتات العطرية و الطبية و الطب التقليدي.

مكونات المشروع

- حديقة النباتات العطرية والطبية (JPAM).
- قاعة للعرض: المعشبة رفوف للعرض، معدات الاستخراج. terroir ...
- مختبر (استخراج الزيوت الأساسية، الجرعة، تجفيف النباتات).
- مكتبة (قاعدة بيانات، كتب، مكتبة فيديو).
- موقع على شبكة الانترنت.
- ناد طلابي.
- أعمال بحثية (أطروحات طبية، أطروحات الدكتوراه ...).



قاعة العرض



حديقة للنباتات العطرية و الطبية



مشتل



النادي الطلابي: خرجة عمل ميدانية مع الأستاذ بامي

Titre عنوان الكتاب	Auteur الكاتب	Année d'édition تاريخ الإصدار
Monuments musulmans du Maroc	Victor Piquet	2013
L'Histoire du Maghreb	Abdellah Laroui	2013
Les cadres hospitaliers, représentation et pratique	Jérome Eggers, Ivan Sainsaulieu, Geneviève Picot, Emmanuel Langlois, Anne Vega	2008
Au temps des " Mehallas "	Louis Arnaud	2012
Au Maroc	Pierre Loti	2012
Le désordre sanitaire mondial santé sous-développement	Ahmed Larbi Mansouri	2002
La Sorcellerie au Maroc	Jules Bois	2014
La féerie marocaine	Marie-Thérèse Cadala	2013
Le Maroc disparu	Walter B, Harris	2011



Le grand livre des aliments santé	Jean- Michel Cohen	2012
Introduction à la connaissance du Maroc	Jean Hainaut	2013
Le Maroc géographie" Histoire Mise En Valeur	Victor Piquet	2014
les berbères et le Makhzen	Robert Montagne	2013
Le Marocet "E" ville d'art	Pierre Champion	2013
Le Maroc couverture du Marius Hibert-Robert	Piere Dumas	2013
Le Maroc choix de textes précédés d'une étude	Georges Hardy	2013
نفخ الطيب من غصن الاندلس الرطيب	احمد بن المقرئ التلمساني	2012
إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس	ابن زيدان	2012
قصة الحضارة	ول وايريل ديورانت	2012
كتاب اعيان المغرب الاقصى	Marthe et Edmonde Gouvion	2008
البيان المغرب في اختصار أخبار ملوك الأندلس و المغرب	أبي العباس أحمد بن محمد بن عزاري	2008
أيام فاس الجميلة	عبدالعالي الوزاني	2008
الإستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى	أبوالعباس أحمد بن خالد الناصري السلاوي	2012
المعيار المعرب و الجامع المغرب	أبي العباس أحمد بنحبيبي الونشريسي	2012
سلوة الأنفاس و محادثة الأكياس	أبي عبد الله محمد بن جعفر بن إدريس الكتاني	2012
وصف إفريقيا	حسن بن محمد الوزان الفاسي	2012
الحماية الفرنسية بالمغرب بين الأوج و الأفول	وليام هويسنطن	2012
الإصلاح و المجتمع المغربي		2008
موسوعة أعلام المغرب	محمد حجي	2008
أبو علي ابن سينا و حضوره في تاريخ الفكر العلمي بالمغرب	عبد الهادي التازي	2010
طب الأسنان إبداع عربي	سعد الصقلي الحسيني	2010
Contribution of Arab and Muslim Oculist To Ophthalmology	Zafer Wafai	2013
العقد الطبي	أحمد ادريوش	2010
صورة المغرب في كتابات الأطباء الفرنسيين	رضون الشعبيي	2014
L'islam et la culture médicale ou médecine et biologi dans leur rapport avec l'islam	Alami Amal	2010

1001 inventions the enduring legacy of muslim civilizatio	Salim T,S Al-Hassani	2010
Nouvelle approche dans l'etude de l'appareil locomoteur et conséquences thérapeutiques	Hamza Essdadam	2010
الموازنة بين المصالح و المفاسد في التداوي بنقل الأعضاء البشرية	إدريس الشرقي	2010
Histoire de la médecine arabe	Lucien Leclerc	2010
موسوعة القيروان	المنجي الكعبي	2010
التداوي بالخلايا الجذعية رؤية مقاصدية	عبد الغني البيحاوي	2010
Les essentiel d'universalise	Seine et Marne	2013
Les essentiel d'universalise	Seine et Marne	2000
معلمة المغرب	محمد حجي	2000
التاريخ السياسي للمغرب العربي الكبير	عبد الكريم الفيلاي	2015
Histoire de la médecine de la pharmacie de l'art dentaire et de l'art vétérinaire	Jacques poulet , Jean -charles SOURNIA et marcel martiny	2015
المعسول في الالغين و اساتدتهم و اصدقائهم السوسيين	محمد المختار السوسي	2015
سوس العالمية المعسول في الالغين و اساتدتهم و تلامدتهم و اصدقائهم السوسيين	محمد المختار السوسي	1981
المعسول في الالغين و اساتدتهم و تلامدتهم و اصدقائهم السوسيين	محمد المختار السوسي	1981
الطعن و الطواعين	حسن الفرقان	1981
Les sources inédites de l'histoire du Maroc	Henry De La Croix Castries	1981
التعرف على المغرب	شارل دو فوكو	1981
Esquisse d'histoire religieuse du Maroc	Georges Spillmann	1981
Missions diplomatiques françaises à fes	François charles-roux	1981
النص التاريخي	عبد الرحيم الحسنواي	1981
أبو علي ابن سينا وحضوره في تاريخ الفكر العلمي بالمغرب	الدكتور عبد الهادي التازي	1981
التشوف إلى رجال التصوف	ابن الزيات التادلي	1981
الفحص الطبي قبل الزواج	صفوان محمد عضيبات	1981
صورة المغرب في كتابات الأطباء الفرنسيين 1912-1956	رضوان شعاعبي	1981
Histoire de la médecine	Philippe Hecketsweiler	2004

Histoire de la Médecine de la pharmacie, de l'art dentaire et de l'art vétérinaire. Tome 8	Marcel Martiny	2004
Le Maghreb à l'épreuve de la colonisation	Daniel Rivet	2004
Histoire de la Médecine Arabe I	Lucien Leclerc	2004
Le Souss géographique, historique et humain	Abraham Lahnite	2004
Les conditions d'établissement du traité de Fez	Abraham Lahnite	1983
المرحلة العربية الإسلامية من تاريخ طب العيون	نشأت الحمارة	2002
Histoire de la Médecine Arabe II	Lucien Leclerc	2008
Stem Cell Treatment	Abdelghani Yahyaoui	2008
Petites Histoires de la Médecine	Driss Cherif	2008
Encyclopédie du Maroc 16	Mohamed Hajji	2008
Le Cèdre de l'Atlas	Abdelkader Retnani	2008
Histoire de la Médecine de la pharmacie, de l'art dentaire et de l'art vétérinaire. Tome 1	Marcel Martiny	2008
Histoire de la Médecine de la pharmacie, de l'art dentaire et de l'art vétérinaire. Tome 2	Marcel Martiny	2008
Histoire de la Médecine de la pharmacie, de l'art dentaire et de l'art vétérinaire. Tome 3	Marcel Martiny	2008
Histoire de la Médecine de la pharmacie, de l'art dentaire et de l'art vétérinaire. Tome 4	Marcel Martiny	2008
Histoire de la Médecine de la pharmacie, de l'art dentaire et de l'art vétérinaire. Tome 5	Marcel Martiny	2008
Histoire de la Médecine de la pharmacie, de l'art dentaire et de l'art vétérinaire. Tome 6	Marcel Martiny	2008
Histoire de la Médecine de la pharmacie, de l'art dentaire et de l'art vétérinaire. Tome 7	Marcel Martiny	2004
Le Maroc Géographie-Histoire Mise en valeur	Victor Piquet	2003
La Féerie Marocaine	Marie-Thérèse Cadala	2016
Introduction à la connaissance du Maroc		2016
Missions Diplomatiques Françaises à Fès	François Charles-Roux	2016
Les sources inédites de l'histoire du Maroc Tome 1	Henry de la Croix	1979
Les sources inédites de l'histoire du Maroc Tome 2	Henry de la Croix	

Les sources inédites de l'histoire du Maroc Tome 3	Henry de la Croix	2007
Les sources inédites de l'histoire du Maroc Tome 4	Henry de la Croix	2007
Les sources inédites de l'histoire du Maroc Tome 6	Henry de la Croix	2015
Souvenir du maréchal Bugeaud, de l'Algérie et du Maroc Tome 1	P. Christian	2006
Souvenir du maréchal Bugeaud, de l'Algérie et du Maroc Tome 2	P. Christian	1980
Au cœur de l'Atlas, mission au Maroc, 1904- 1905	René de Segonzac	2016
Le Maroc d'aujourd'hui et demain : Rabat, études sociales	Mauran	2012
Morocco : journeys in the kingdom of Fez and to the court of Mulai Hassan	Henri Poisson	2009
Roudh el-kartas	Abou Mohammed Salih	1980
Au Maroc avec le général d'Amade	Reginald Rankin	2012
Mission de Segonzac	Louis Gentil	2009
L'Afrique française, l'empire de Maroc et les déserts de Sahara	P. Christian	2009
Lyautey et l'institution du protectorat Français au Maroc 1912-1925 Tome 1	Daniel Rivet	2009
مجمل تاريخ المغرب	عبد الله العروي	2009
ألفاظ الصناعات التقليدية الفاسية الجزء الثاني	نور الدين رايبص	2009
ألفاظ الصناعات التقليدية الفاسية الجزء الأول	نور الدين رايبص	2009
طفولة يهودية بالمتوسط المسلم	ليلى صبار	2009
فاس وباديتها الجزء الثاني	محمد مزين	2009
فاس وباديتها الجزء الأول	محمد مزين	2009
تاريخ العلم الجزء الأول	جورج سارتون	2009
تاريخ العلم الجزء الخامس	جورج سارتون	2009
إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس الجزء الرابع	ابن زيدان	2009
إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس الجزء الثاني	ابن زيدان	2009
روضة التعريف	ابن الخطيب السلماني	2009
مقدمة ابن خلدون الجزء الثاني	عبد الرحمن بن محمد بن خلدون	2009

2014	عبد الرحمن بن محمد بن خلدون	مقدمة ابن خلدون الجزء الثالث
2010	عبد الرحمن بن محمد بن خلدون	تاريخ ابن خلدون الجزء الرابع
2008	عبد الرحمن بن محمد بن خلدون	تاريخ ابن خلدون الجزء السادس
2005	الشيخ أحمد بن المقري التلمساني	نفع الطيب الجزء الأول
2005	الشيخ أحمد بن المقري التلمساني	نفع الطيب الجزء الثاني
2005	الشيخ أحمد بن المقري التلمساني	نفع الطيب الجزء الثالث
2003	الشيخ أحمد بن المقري التلمساني	نفع الطيب الجزء الرابع
2004	الشيخ أحمد بن المقري التلمساني	نفع الطيب الجزء الخامس
2004	الشيخ أحمد بن المقري التلمساني	نفع الطيب الجزء السادس
2014	الشيخ أحمد بن المقري التلمساني	نفع الطيب الجزء السابع
2003	الشيخ أحمد بن المقري التلمساني	نفع الطيب الجزء الثامن
2002	أبي العباس أحمد بن يحيى الونشريسي	المعيار المعرب الجزء 1
2002	أبي العباس أحمد بن يحيى الونشريسي	المعيار المعرب الجزء 2
2009	أبي العباس أحمد بن يحيى الونشريسي	المعيار المعرب الجزء 3
2009	أبي العباس أحمد بن يحيى الونشريسي	المعيار المعرب الجزء 4
2009	أبي العباس أحمد بن يحيى الونشريسي	المعيار المعرب الجزء 5
2009	أبي العباس أحمد بن يحيى الونشريسي	المعيار المعرب الجزء 6
2009	أبي العباس أحمد بن يحيى الونشريسي	المعيار المعرب الجزء 7
2009	أبي العباس أحمد بن يحيى الونشريسي	المعيار المعرب الجزء 8
2009	أبي العباس أحمد بن يحيى الونشريسي	المعيار المعرب الجزء 9
2009	أبي العباس أحمد بن يحيى الونشريسي	المعيار المعرب الجزء 10
2009	أبي العباس أحمد بن يحيى الونشريسي	المعيار المعرب الجزء 11
2009	أبي العباس أحمد بن يحيى الونشريسي	المعيار المعرب الجزء 12
2009	أبي العباس أحمد بن يحيى الونشريسي	المعيار المعرب الجزء 13
2009	أبي العباس شهاب الدين	الإستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى المجلد الأول
2006	أبي العباس شهاب الدين	الإستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى المجلد الثاني
2006	أبي العباس شهاب الدين	الإستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى المجلد الثالث
2006	أبي العباس أحمد بن محمد	البيان المغرب المجلد الأول
2006	أبي العباس أحمد بن محمد	البيان المغرب المجلد الثاني

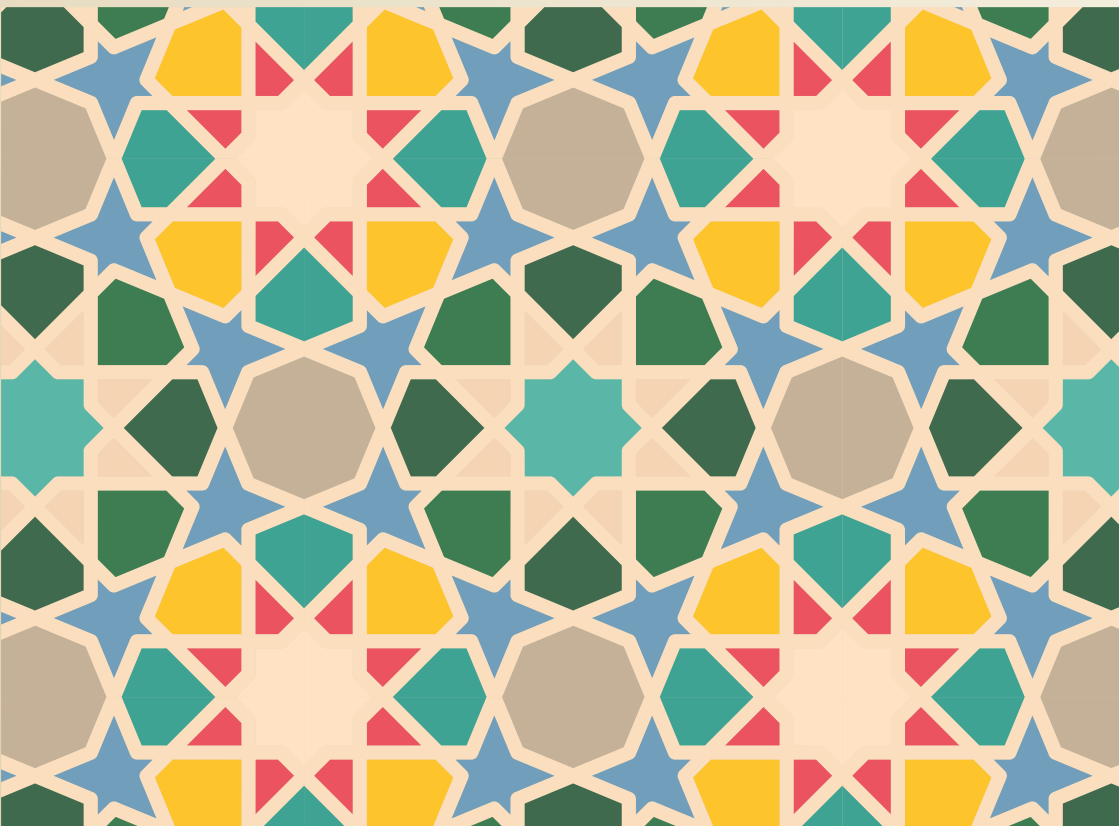
البيان المغرب المجلد الثالث	أبي العباس أحمد بن محمد	2006
البيان المغرب المجلد الرابع	أبي العباس أحمد بن محمد	2006
التاريخ السياسي للمغرب العربي الكبير الجزء الأول	عبد الكريم الفلاي	2006
التاريخ السياسي للمغرب العربي الكبير الجزء الثاني	عبد الكريم الفلاي	2006
التاريخ السياسي للمغرب العربي الكبير الجزء الثالث	عبد الكريم الفلاي	2006
التاريخ السياسي للمغرب العربي الكبير الجزء الرابع	عبد الكريم الفلاي	2006
التاريخ السياسي للمغرب العربي الكبير الجزء الخامس	عبد الكريم الفلاي	2006
التاريخ السياسي للمغرب العربي الكبير الجزء السادس	عبد الكريم الفلاي	2006
التاريخ السياسي للمغرب العربي الكبير الجزء السابع	عبد الكريم الفلاي	1993
التاريخ السياسي للمغرب العربي الكبير الجزء الثامن	عبد الكريم الفلاي	1993
التاريخ السياسي للمغرب العربي الكبير الجزء التاسع	عبد الكريم الفلاي	1993
التاريخ السياسي للمغرب العربي الكبير الجزء العاشر	عبد الكريم الفلاي	1993
التاريخ السياسي للمغرب العربي الكبير الجزء الحادي عشر	عبد الكريم الفلاي	1993
التاريخ السياسي للمغرب العربي الكبير الجزء الثاني عشر	عبد الكريم الفلاي	1993
سوس العالمة	محمد المختار السوسي	1993
المعسول المجلد الأول	محمد المختار السوسي	2000
المعسول المجلد الثاني	محمد المختار السوسي	2014
المعسول المجلد الثالث	محمد المختار السوسي	1989
المعسول المجلد الرابع	محمد المختار السوسي	1991
المعسول المجلد الخامس	محمد المختار السوسي	1998
المعسول المجلد السادس	محمد المختار السوسي	1998
المعسول المجلد السابع	محمد المختار السوسي	2014
المعسول المجلد الثامن	محمد المختار السوسي	1992
المعسول المجلد التاسع	محمد المختار السوسي	2014
المعسول المجلد العاشر	محمد المختار السوسي	1992
المعسول المجلد الحادي عشر	محمد المختار السوسي	2001
المعسول المجلد الثاني عشر	محمد المختار السوسي	2000
المعسول المجلد الرابع عشر	محمد المختار السوسي	2001
المعسول المجلد الخامس عشر	محمد المختار السوسي	2014

معلمة المغرب 27	الجمعية المغربية للتأليف و الترجمة والنشر	1889
تغيير مجرى التاريخ	OMS	1846
Une histoire de la science arabe	Ahmed Djebbar	1909
La Théorie de L'évolution	Patrice David / Sarah Samadi	1845
Aspects du patrimoine judeo-Marocain dans la civilisation marocaine	Mohamed El Haddaoui	1845
خواطر الصباح	Abdellah Aaroui	1906
وصف الاستبعاد في مملكة فاس	Marcos Perg	2011
Islam et la culture médicale	Alami Amal	2013
Une histoire de la médecine	Jean Claude Ameisen	2004
المخزن و الحماية الفرنسية	Abderrazak Lakrit	2003
تاريخ العلم	Gorge Sarton	2016
قصة العلوم الطبية في الحضارة الاسلامية	Rarhib Sarjani	2016
فاس في الحماية	Rogy Lotornot	2016
تاريخ أوروبا العام 1	Pierre Grimal	1979
تاريخ أوروبا العام 3	Francois George Drivoss	2012
تاريخ أوروبا العام 2	Jean Beranger	2007
النوازل الجديدة الكبرى	Lmehdi Louazzani	2007
تاريخ ابن خلدون	Ibn Khaldoun	2015
مقدمة ابن خلدون	Ibn Khaldoun	2006
آفاق العصر الأمريكي	Jamal Sanad Suidi	1980
قصة الحضارة أوروبا الوسطى	Wel Wayrel Diurant	2016
قصة الحضارة نشأة الحضارة الشرق الأدنى	Wel Wayrel Diurant	2012
قصة الحضارة الإصلاح الديني	Wel Wayrel Diurant	2009
قصة الحضارة عصر الإيمان	Wel Wayrel Diurant	1980
قصة الحضارة عصر لويس 14	Wel Wayrel Diurant	2012
قصة الحضارة عصر نابليون	Wel Wayrel Diurant	2004
قصة الحضارة إصلاح الديني	Wel Wayrel Diurant	2003
قصة الحضارة فهارس الاول و الثاني	Wel Wayrel Diurant	2016
قصة الحضارة بداية عصر العقل النهضة	Wel Wayrel Diurant	2016

قصة الحضارة حياة اليونان	Wel Wayrel Diurant	2016
قصة الحضارة عصر الإيمان	Wel Wayrel Diurant	1979
قصة الحضارة روسو و الثورة	Wel Wayrel Diurant	2007
قصة الحضارة الهند و جيرانها	Wel Wayrel Diurant	2007
قصة الحضارة الإسلام و الشرق الإسلامي	Wel Wayrel Diurant	2015
قصة الحضارة عصر فولتير	Wel Wayrel Diurant	1980
قصة الحضارة الحضارة الرومانية	Wel Wayrel Diurant	2016
قصة الحضارة الشرق الأقصى	Wel Wayrel Diurant	2012
قضايا المصطلح في الاداب والعلوم الانسانية	عز الدين البوشيخي . محمد الوادي	2009
نحو منهجية للتعامل مع التراث الإسلامي	المعهد العالمي للفكر الإسلامي	1980
Histoire des Arabes	Dominique Sourdel	2012
Histoire de la Médecine Vue par un Pédiatre	Naima Lamdouar Bouazzaoui	1993
Petites Histoires de la Medecine	Dr.Driss Cherif	2011
موسوعي المجربة للطب النباتي	أنطوان بشارة خليفة	1998
الرق في بلاد المغرب و الأندلس	عبد الإله بنمليح	2004
التاريخ الجديد	جاك لوغوف	2007
Histoire de la médecine au Maroc le XXe siècle	Ghoti Mohamed	
Rhazès (Abu Bekr Er-Razi)	Sleim Ammar	1997
تفسير مسائل دعوة الاطباء لابن بطلان	علي بن هبة الله بن اثردي	2011
ابن بطلان دعوة الاطباء	فاطمة الاخضر	2002
مقالة في المالمخوليا	اسحاق بن عمران	2009
زاد المسافر و قوت الحاضر	ابن الجزائر	1999
سياسة الصبيان و تدبيرهم	ابن الجزائر	2008
كتاب التيسير في المداواة و التدبير	ابي مروان عبد الملك بن زهر	1991
كتاب الكلبيات	ابي الوليد محمد بن رشد الاندلسي	2000
الفية مكررة في الامراض النفسية المعتبرة	سليم عمار	1992
زاد المسافر و قوت الحاضر(المجلد الثاني)	ابن الجزائر	1999
Avicenne	Ammar Sleim	1992
Trois grands médecins andalous Ezzahraoui - Ibn Zohr - Ibn Roschd	Sleim Ammar	1993

- مشروع متحف تاريخ الطب
- مشروع الطبيب الحكيم







لجنة التراث
فاس
2025